



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

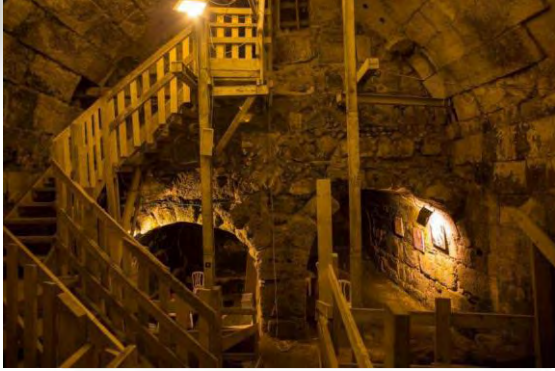
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3972

التاريخ : الأربعاء 2016/6/22

## الفبر الرئيسي



القدس: الاحتلال يبني مدينة يهودية  
تحت الأرض تمتد من سلوان  
وتخترق الأقصى والبلدة القديمة

... ص 4

## أبرز العناوين



رام الله: قوات الاحتلال تقتل فتى بدم بارد وتصيب أربعة آخرين قرب بيت عور التحتا  
السلطة: الانتخابات البلدية بتشرين الأول/ أكتوبر وستجرى في 414 هيئة محلية في يوم واحد  
نظام إنذار إسرائيلي للكشف عن تسلل نشطاء حماس عبر الأنفاق  
كاتس: مشروع الجزيرة الصناعية قبالة غزة يحرز تقدماً وسيعرض على "الكابينت" للتصويت قريباً  
"حرييت" التركية: اتفاق وشيك للتطبيع بين تركيا وإسرائيل" لا يشمل رفع الحصار البحري عن غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. الرئاسة: عباس سيؤكد في خطابه أمام البرلمان الأوروبي أن "لا تعديل للمبادرة العربية"
7	3. عباس يهاتف والد الشهيد الطفل محمود بدران معزياً
8	4. عباس يدين العمل الإرهابي الذي استهدف موقعا للقوات الأردنية
8	5. رئيس المجلس الوطني يدين العمل الإرهابي الذي استهدف الجيش الأردني
8	6. الحكومة الفلسطينية تطالب بتحقيق دولي في إعدام "إسرائيل" لصبي غرب رام الله
9	7. "يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" تسعى إلى تنصيب دحلان زعيماً للفلسطينيين
10	8. "الخارجية الفلسطينية": إعدام الفتى بدران رد ننتياهو على تبني الاتحاد الأوروبي للمبادرة الفرنسية
11	9. عريقات يدين جريمة إعدام الشهيد بدران ويطالب الأمم المتحدة بفتح تحقيق
11	10. السلطة: الانتخابات البلدية بتشرين الأول/ أكتوبر وستجرى في 414 هيئة محلية في يوم واحد
11	11. هيئة الكتل البرلمانية الفلسطينية تطع على سير عمل لجنة التحقيق في جرائم الاحتلال
12	12. "الإعلام الفلسطينية": الإعدامات الميدانية تثبت وحشية الاحتلال
12	13. وزيرة الاقتصاد الفلسطيني: لدينا رغبة بإحلال البضائع الأردنية مكان الإسرائيلية

المقاومة:	
13	14. الإعلام الإسرائيلي: حماس تواصل تعزيز قواتها البحرية
14	15. فتح تدعو الحكومة إلى عدم اقتنار الانتخابات البلدية على الضفة وإجرائها في غزة
14	16. فتح ترحب بتأييد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي للمبادرة الفرنسية
15	17. مروان البرغوثي يدعو إلى مضاعفة الجهود لاستعادة الوحدة الوطنية
15	18. القوى الفلسطينية تدعو لترتيب الوضع الداخلي وتشكيل حكومة وحدة بعد فشل حوارات الدوحة
16	19. لبنان: ممثل حماس يلتقي رئيس الحكومة تمام سلام
16	20. إصابة شرطي إسرائيلي باشتباك مسلح قرب مدينة بيت لحم
17	21. قمع أسرى الشعبية بـ"ريمون" واستنفار أسرى حماس بـ"نفحة"

الكيان الإسرائيلي:	
17	22. كاتس: مشروع الجزيرة الصناعية قبالة غزة يحرز تقدماً وسيعرض على "الكابينت" للتصويت قريباً
18	23. أردان: لا يوجد يمين ويسار في مواجهة حركة المقاطعة "بي دي أس"
19	24. ديختر: هناك اليوم ثلاث دول لشعبين هي "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية بالضفة وحماس في غزة
20	25. النائب أسامة سعدي: قانون الإقصاء يعتبرنا جواسيساً حتى يثبت العكس!
20	26. لبيد: الأمم المتحدة تعادي "إسرائيل"
21	27. المساعدة العسكرية الأمريكية: ليبرمان يقلص الهوية.. ومنتياهو يعاند
23	28. نظام إنذار إسرائيلي للكشف عن تسلل نشطاء حماس عبر الأنفاق
23	29. "هآرتس": كل هذه العوامل تعزز احتمالات شنّ حرب جديدة على غزة
24	30. "هآرتس": أسلحة إسرائيلية تُصدر لدول تجري فيها إبادة عرقية

26	31. مجهود دبلوماسي إسرائيلي للتأثير على تقرير "الرباعية الدولية"
	<u>الأرض، الشعب:</u>
27	32. رام الله: قوات الاحتلال تقتل فتى بدم بارد وتصيب أربعة آخرين قرب بيت عور التحتا
28	33. قانونيون: يجب تقديم ملف الشهيد بدران للجنايات الدولية
29	34. "مجموعة العمل" تناشد التدخل من أجل فلسطيني سورية
30	35. "الأسرى": 27 أسيراً يواصلون إضرابهم لليوم الثالث
30	36. اقتحامات متجددة للمستوطنين وجنود الاحتلال في الأقصى
30	37. الاحتلال يهدم منزل الشهيد بشار مصالحة في قرية حجة
31	38. الاحتلال يعتقل 21 فلسطينياً ويصيب 3 بجراح طفيفة بالضفة الغربية
31	39. نقابات العمال بغزة تطالب الوزير أبو شهلا بالإيفاء بوعوده
32	40. إطلاق حملة جديدة لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية في غزة
32	41. يافا: اعتصام للمطالبة بالإفراج عن جنّامين الشهداء المحتجزة
33	42. مستوطنون يحرقون 100 دونم من أراضي قرية المغير
33	43. الاحتلال يشرع بتقليص كميات المياه للضفة الغربية
34	44. "انسوليتو" .. اختراع فلسطيني جديد يفتقر لحاضنة محلية وعربية
	<u>مصر:</u>
34	45. ديختر: السيسي سبب استقرار مصر.. ورياح التغيير ستطال الأردن قريباً
34	46. وزير الخارجية المصري يزور الأراضي الفلسطينية نهاية الشهر الحالي
	<u>الأردن:</u>
35	47. الأردن يوافق على إقامة منطقة حرة مع فلسطين
35	48. المصري والخصاونة: مشاريع حل القضية الفلسطينية بالونات اختبار فقط
	<u>عربي، إسلامي:</u>
36	49. العربي بعد منحه "الوشاح الأكبر": القضية الفلسطينية تحمل في طياتها مستقبل النظام العالمي
37	50. "حرييت" التركية: اتفاق وشيك للتطبيع بين تركيا و"إسرائيل" لا يشمل رفع الحصار البحري عن غزة
38	51. بن حلي: المبادرة الفرنسية في الأفق ونريد لها النجاح
38	52. مجلس الوزراء السعودي يؤكد رفضه للانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين
39	53. "التعاون الإسلامي" تفتتح ممثلية رسمية في رام الله
	<u>دولي:</u>
39	54. تقرير للجنة الرباعية حول حل الدولتين يصدر في اليومين القادمين

40	55. بوتين يبحث مع نتياهو آخر مستجدات التسوية السلمية للقضية الفلسطينية
40	56. اتصالات لعقد لقاء بين عباس ورفلين في بروكسل
40	57. تقرير: المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل" ما زالت بين الصد والرد
	<b>حوارات ومقالات:</b>
43	58. التخابر مع قطر والتنسيق مع الصهاينة... محمد هنيذ
46	59. توجهات ليبرمان إزاء مصر والفلسطينيين... أحمد فؤاد أنور
48	60. هل تصبح إسرائيل عضواً في مجلس الأمن الدولي؟... حسن نافعة
52	61. الـ "الجوكر" الجديد.. عودة دحلان... أليكس فيشمان
53	62. نقل الـ 22 قرية إلى السلطة الفلسطينية يعني تقسيم القدس... د. شؤول ارثيلي
56	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. القدس: الاحتلال يبني مدينة يهودية تحت الأرض تمتد من سلوان وتخرق الأقصى والبلدة القديمة

القدس - "الأيام": كشفت تقارير عن تصاعد حفريات الاحتلال الإسرائيلي في محيط المسجد الأقصى والقدس القديمة وفي جوارها، وبالذات في منطقة بلدة سلوان، مشيرة إلى إقامة ما يشبه تكوين مدينة يهودية تحت الأرض تمتد من وسط بلدة سلوان جنوباً وتخرق الجدار الغربي للمسجد الأقصى وأسفل البلدة القديمة في القدس المحتلة، وتمر أسفل المدرسة العمرية في الجهة الشمالية من الأقصى، وتصل إلى منطقة باب العامود وتحديداً إلى مغارة الكتان شمال القدس القديمة.

وقال المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى: اللافت في الأمر، هو الحديث عن حفريات سرية ينفذها الاحتلال الإسرائيلي حول المسجد الأقصى وأسفله، بجزئية، دون توفير صورة واضحة أو حتى نشر صورة فوتوغرافية أو مقطع فيديو عن هذه الحفريات السرية، حيث يمنع فيها التصوير وهي مغلقة أمام الجمهور العام، لكنه بالرغم من ذلك فإن هذه المعلومات المبعثرة تشكل بمجموعها صورة صارخة عن خطورة هذه الحفريات السرية.

وكان البروفيسور رافي غرينبرغ - أستاذ علم الآثار في جامعة تل أبيب وأحد مؤسسي مركز "عيمق شافيه" المتخصص في الآثار - قال في مقال نشر في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، عن قيامه في هذه الأيام، خفية وسراً، بحفر نفق بحجم قطار تحت الأرض "مترو"، في قلب القدس القديمة

ومحيطها، ابتداءً من منطقة عين سلوان باتجاه المسجد الأقصى، وسوف تتم تقوية هذا النفق بالباطون والحديد.

وتقوم على هذه الحفريات "سلطة الآثار الإسرائيلية" و"جمعية إعاد"، حيث وصف غرينبرغ مجموع العمل في الحفريات الإسرائيلية في محيط الأقصى والقدس القديمة بأنه أشبه ما تكون بمنتزه ترويح يهودي أسفل الأرض.

### غرف وقاعات متسلسلة أسفل وسط سلوان

وفي تقرير موسع لصحيفة "هآرتس" في نسختها المطبوعة والإلكترونية، وصف غرينبرغ واقع الحفريات بأن القدس تتوسع وتتمدد تحت الأرض ويستطيع الشخص التجول لمئات الأمتار في عمقها، عبر أنفاق وأقبية وكهوف وقنوات وعيون، بينما تنتظر في أدراج المخططين وعلماء الآثار برامج ومخططات للتوسيع بشكل كبير في هذا المجال.

وأكد التقرير تفاصيل عن بعض الحفريات السرية، من ضمنها، حفريات في وسط بلدة سلوان يتم الدخول إليها تحت الأرض عن طريق باب حديدي، والذي يصل إلى داخل نفق قصير تتفرع عنه إلى عدة غرف وقاعات، وعند هذه المنطقة بالتحديد فإن الموقع مغلق أمام الجمهور العام، هذا الموقع كشف عن سلسلة من التحصينات والقنوات المائية من الفترة الكنعانية بالذات.

### باب تاسع جديد يخترق سور القدس... وأوتوستراد تحت الأرض

وأورد تقرير "هآرتس" أنه يُحفر في هذه الأيام نفق طويل وعريض جداً، وسيتم خلال سنوات حفر مساره ليمتد على طول 700 متر من عين سلوان حتى حائط البراق، وسيكون عرض النفق 7.5 متر تُضاف إليه شبكة إضاءة ولافتات توجيه ومنصات عرض على جانبيه، والذي سيصل إلى باب تاسع جديد تحت الأرض يخترق سور القدس التاريخي من الجهة الجنوبية، في حين يتيح استكمال هذا النفق المسير من تحت سلوان إلى البراق، ذهاباً وإياباً، والذي سيكون بمثابة الشارع السريع تحت الأرض في القدس "أوتوستراد".

### أبنية ضخمة في عمق الأرض أسفل وقف حمام العين

ويورد تقرير "هآرتس" أن هناك خطة ومخططاً آخر «فخماً وخيالياً في مده»، وهو إجراء حفريات واسعة تحت كامل ساحة البراق -حي المغاربة المهدم- وإيجاد ساحة صلاة يهودية سفلى.



وتم تجهيز هذا المخطط لكنه جمد مؤقتاً، في حين هناك مخطط يجري على قدم وساق وهو حفر وإنشاء موقف سيارات تحت الأرض بجوار حي الشرف في قلب القدس القديمة، ليس بعيداً عن منطقة البراق.

ويفيد تقرير "هآرتس" أنه في حفريات أسفل وقف حمام العين والقاعة المملوكية -أقصى شارع الواد في القدس القديمة -أجريت خلالها، حفريات واسعة كشفت عن أبنية ضخمة في عمق الأرض خلال السنوات الأخيرة ترتبط بشبكة أنفاق الجدار الغربي، لكن هذه الحفريات مغلقة أمام الجمهور العام لأسباب منها ما يتعلق بسلامة وأمان الجمهور، ومنها صعوبة إدارة حركة زوار في عمق كبير كهذا.

### مغارة الكتان وبركة مياه تواصل ممنوع لكنه ممكن

بحسب "هآرتس" فإن مسار نفق الجدار الغربي ينتهي من الجهة الشمالية ببركة مياه أسفل المدرسة العمرية عند بوابة الخروج في شارع المجاهدين شمال المسجد الأقصى، هذه البركة شقها الأول يقع ضمن مسار النفق الغربي، وشقها الثاني ضمن حدود دير وكنيسة كاثوليكية باسم كنيسة أوجاع العذراء، يتوسطها جدار أسمنتي يفصل بين شقيها ويمنع التواصل بينهما.

في مغارة الكتان القريبة من باب العامود يسار الداخل إلى البلدة القديمة بالقدس المحتلة، والتي تصل مساحتها إلى تسعة دونمات، أجريت حفريات وصل بعضها إلى عمق 20 متراً، وكشف عن فراغات كثيرة كان آخرها الكشف عن وجود فراغات جديدة وواسعة في عمق الأرض لكنها مغلقة أمام الجمهور، "دخلناها وزحفنا فيها زحفاً برفقة "موشيه ميخي" - مدير المواقع الأثرية فيما يسمى "سلطة تطوير شرقي القدس" - بوساطة جهاز إضاءة وقبعة" يقول معدّ التقرير في "هآرتس".

الأيام، رام الله، 2016/6/22

### ٢. الرئاسة: عباس سيؤكد في خطابه أمام البرلمان الأوروبي أن "لا تعديل للمبادرة العربية"

غزة - أشرف الهور: كشفت مؤسسة الرئاسة الفلسطينية أن رئيس السلطة محمود عباس، سيلقي «كلمة هامة» خلال الساعات المقبلة أمام البرلمان الأوروبي في مدينة بروكسل يحدد فيها معالم الموقف الفلسطيني والعربي، من عملية التسوية، وأعلنت عن «حراك عربي» نشط خلال الفترة المقبلة، لدعم القضية الفلسطينية، في الوقت الذي رحبت فيه بقرار وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الذي تبني مبادرة السلام الفرنسية التي ترفضها إسرائيل.

وقال نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية إن الرئيس عباس سيدعو خلال خطابه في البرلمان الأوروبي، دول أوروبا للاستمرار في حراكها النشط من أجل تحقيق السلام العادل في المنطقة.

وحسب ما يتردد فإن أهم النقاط التي سيتناولها الرئيس عباس في كلمته أمام البرلمان الأوروبي، هو تجديد تأييده للمبادرة الفرنسية، والتمسك بضرورة حل الصراع على أساس قيام دولة فلسطينية في المناطق التي احتلتها إسرائيل عام 1967. كذلك سيطلب من دول الاتحاد الأوروبي الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 67، على غرار القرار السويدي.

وعلمت «القدس العربي» إن عباس أيضا سيحدد في كلمته على الموقف الفلسطيني والعربي الراض لأبي تعديل للمبادرة العربية للسلام، كما تريد إسرائيل، خاصة بعد الزيارة التي قام بها قبل الوصول إلى بروكسل، إلى السعودية، ولقاء الملك سلمان بن عبد العزيز، لا سيما أن السعودية هي من طرحت مبادرة السلام التي حظيت بدعم عربي وإسلامي.

وسيؤكد لأعضاء البرلمان الأوروبي أن الموقف الفلسطيني والعربي تجاه المبادرة لن يتغير وفق أهواء حكومة إسرائيل، وسيركز كثيرا على ما تقوم به هذه الحكومة اليمينية ضد عملية السلام، وذلك بهدف الحصول على أكبر ضغط رسمي على نل أيبب من جهة أوروبا.

إلى ذلك أشار المتحدث باسم الرئاسة إلى أن الجهود الفلسطينية والعربية ستتواصل خلال الأسابيع والأشهر المقبلة بحركة سياسة نشطة، مشيرا إلى لقاء الرئيس عباس بالعاقل السعودي، الذي قال أنه أبدى دعم المملكة الكامل لجهود الرئيس والسياسة الفلسطينية الحكيمة، إضافة إلى لقائه قبل أيام الملك الأردني عبد الله الثاني. وأكد أن لجنة المتابعة العربية ستسعى بالتنسيق مع الجانب الفلسطيني وبعهود مصرية وسعودية وأردنية لحراك نشط في الأسابيع المقبلة مع المجتمع الدولي.

القدس العربي، لندن، 2016/6/22

### ٣. عباس يهاتف والد الشهيد الطفل محمود بدران معزيا

عمان - وفا: هاتف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء اليوم الثلاثاء، والد الشهيد الطفل محمود رأفت بدران، معزيا باستشهاده.

وأعرب سيادته عن صادق تعازيه ومواساته القلبية لوالد الشهيد وأسرته باستشهاد طفلهم، مؤكدا أن هذه الجرائم لن تفت من عضد شعبنا وعزيمته في مواصلة طريق الحرية والاستقلال حتى إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها الأبدية القدس الشريف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/21

#### ٤. عباس يدين العمل الإرهابي الذي استهدف موقعا للقوات الأردنية

رام الله - وفا: أدان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم الثلاثاء، العمل الإرهابي، الذي استهدف موقعا للقوات المسلحة الأردنية في منطقة الركبان، وأدى إلى استشهاد وإصابة عدد من أبطالها.

وقال في برقية تعزية إلى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين: "ونحن إذ نعبر لجلالتكم وحكومتم الموقرة ولشعبكم الصديق وللجيش العربي الأردني الباسل، ولأسر الشهداء عن أصدق مشاعر التضامن والتعاطف، لندين بشدة هذا العمل الإجرامي الإرهابي ومن يقف وراءه". وأكد تضامن فلسطين ووقوفها إلى جانب الأردن في وجه هذا الإرهاب الأسود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/21

#### ٥. رئيس المجلس الوطني يدين العمل الإرهابي الذي استهدف الجيش الأردني

عمان - وفا: أعلن سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تضامنه وتعاطفه مع الشعب الأردني الشقيق، وإدانته الشديدة للعمل الإرهابي الجبان الذي استهدف عدد من قوات الجيش الأردني فجر اليوم الثلاثاء.

كما أعرب الزعنون، في تصريح صحفي صدر عنه، عن مواساته وتعازيه لأسر الضحايا والشعب الأردني الشقيق، وتمنى من المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته، وأن يمن على المصابين بالشفاء والصحة والعافية، وأن يحفظ المملكة الأردنية الهاشمية وشعبها من كل مكروه، وأن يديم نعمتي الأمن والاستقرار في ربوعها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/21

#### ٦. الحكومة الفلسطينية تطالب بتحقيق دولي في إعدام "إسرائيل" لصبي غرب رام الله

رام الله - فادي أبو سعدى: طالبت الحكومة الفلسطينية أمس بفتح تحقيق دولي في جريمة إعدام طفل فلسطيني وإصابة أربعة آخرين من بلدة غرب مدينة رام الله في الضفة الغربية بينما كانوا في طريقهم عودتهم إلى منازلهم سيرا على الأقدام.

وحسب وزارة الصحة الفلسطينية فقد استشهد القاصر محمود رأفت بدران (15 عاما) وهو من قرية بيت عور التحتا غرب رام الله وأصيب أربعة شبان آخرين برصاص قوات الاحتلال أثناء عودتهم من مسبح من قرية بيت سيرا المجاورة.



وندد الناطق باسم الحكومة يوسف المحمود بما وصفه بـ عملية الإعدام الميداني التي اقترفتها قوات الاحتلال الإسرائيلي وأدت إلى استشهاد الطفل بدران.

القدس العربي، لندن، 2016/6/22

#### ٧. 'يديعوت أحرونوت': 'إسرائيل' تسعى إلى تنصيب دحلان زعيماً للفلسطينيين

بلال ضاهر: في سياق التصريحات التي أطلقها وزير الأمن الإسرائيلي الجديد، أفغدور لبيرمان، الأسبوع الماضي، حول القضاء على حركة حماس وحكمها في قطاع غزة، كتب المحلل العسكري في صحيفة 'يديعوت أحرونوت'، أليكس فيشمان، اليوم الثلاثاء، أن إسرائيل تسعى إلى تنصيب المنشق عن حركة فتح، محمد دحلان، ليصبح حاكم غزة، 'وإذا اقتضت الحاجة سيحصل على دعم ليحل مكان أبو مازن' أي الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وبحسب فيشمان فإن خطة تنصيب دحلان مدعومة من دول عربية: "ورقة اللعب القوية، الـ'أص'، التي تختبئ في علبة أوراق اللعب للتحالف الموالي للغرب، الأردن ومصر والإمارات والسعودية وإسرائيل، تدعى محمد دحلان".

وأشار فيشمان إلى مصلحة إسرائيل في استمرار الانقسام بين قطاع غزة والضفة الغربية. 'إسرائيل تفضل كيانيين فلسطينيين منفصلين ومتعاضدين. حماس مكبوحة وسلطة ضعيفة في رام الله تخدم هذا التوجه'.

وأضاف فيشمان أنه منذ دخول لبيرمان إلى منصبه يتحدثون في إسرائيل مجدداً عن دحلان كخليفة محتمل لحماس. فهو غزي، ولديه قواعد ومؤيدين في صفوف نشطاء فتح في غزة، ويضخ أموالاً في القطاع بواسطة زوجته. ولا يوجد زعيم فلسطيني مستعد لدخول غزة راكباً دبابات إسرائيلية. لكن دحلان ليس بحاجة إليها. بإمكانه القدوم بسيارة مرسيدس مصرية، وسط ترحيب قادة الإمارات، الذين أعادوه إلى الحياة و'باعوه' إلى السيسي عندما كان وزيراً للدفاع. ومنذ أن أصبح السيسي رئيساً، نفذ دحلان كمبعوث له سلسلة مهمات طويلة في ليبيا والسودان وإثيوبيا. وهو شخصية هامة في مصر. وعندما يهبط في القاهرة، تكون بانتظاره مجموعة من سيارات الليموزين'.

وتابع فيشمان أن 'دحلان سيأتي (إلى الأراضي المحتلة) بترحيب من الأردنيين... الذين قرروا أن يتبنوه لأنهم يئسوا من أبو مازن ويدركون أنه في نهاية طريقه. كذلك فإن السعوديين لن يعارضوا تغيير الحكم في القطاع'.

وأردف فيشمان أنه 'بهذا الخصوص، ستكون إسرائيل مقاول التنفيذ، وسيحل مكان حماس شخص (أي دحلان) سرقوا معه خيولا (أي شريكا) في الماضي. أي أنه بالإمكان إجراء مفاوضات سياسية معه، وهذا ما لا يمكن القيام به مع حماس!'

وبحسب هذا المحلل العسكري المقرب من أروقة الجيش وأجهزة الأمن الإسرائيلية، فإنه 'يوجد لدحلان في مخيمات اللاجئين مجموعات مسلحة من أفراد التنظيم (تنظيم فتح)، وأبو مازن مقتنع بأن هدفهم الوحيد هو إسقاطه بالقوة. ووفقا لمفهوم ليبرمان، الذي يرى بأبو مازن عدوا خطيرا، فإن طرح دحلان كبديل لحكم حماس أو السلطة الفلسطينية، يضعف رئيس السلطة الفلسطينية.'

وخلص فيشمان إلى التحذير من تنصيب دحلان. وكتب أن 'من يبني آمالا على هذا الجوكر (دحلان)، عليه أن يتذكر السحر الذي أصاب القيادة الإسرائيلية في سنوات الثمانين الأولى. جوكر آخر، زعيم لبناني يتمتع بكاريزما اسمه بشير الجميل، وماذا كان مصيره ومصيرنا' في إشارة إلى اغتيال الجميل الذي نصبته إسرائيل رئيسا للبنان، وفي أعقاب الاغتيال فشلت كل محاولات إسرائيل بتنصيب زعيم آخر.

عرب 48، 2016/6/21

## ٨. "الخارجية الفلسطينية": إعدام الفتى بدران رد ننتياهو على تبني الاتحاد الأوروبي للمبادرة الفرنسية

رام الله - وفا: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، يوم الثلاثاء، عملية الإعدام الميدانية التي نفذتها قوات الاحتلال بحق الفتى محمود رأفت محمود بدران (15 عاما)، من بلدة بيت عور التحتا. وبدران استشهد بعد إقدام قوات الاحتلال على استهداف مركبة فلسطينية مارة، وأمطرتها بوابل من الرصاص، مما أدى إلى استشهاده وإصابة من فيها، وبذلك يرتفع عدد الشهداء الذين سقطوا نتيجة الإعدامات الميدانية إلى (220 شهيدا)، منهم (75 شهيدا) منذ بداية هذا العام. وقالت الخارجية، في بيان لها، إن ذلك يأتي "في الوقت الذي تواصل فيه حكومة ننتياهو اليمينية المتطرفة رفض وإفشال جميع المبادرات والجهود الإقليمية والدولية، الرامية إلى إحياء عملية سلام جادة وحقيقية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/21

#### ٩. عريقات يدين جريمة إعدام الشهيد بدران ويطالب الأمم المتحدة بفتح تحقيق

رام الله - وفا: أدان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بشدة جريمة الإعدام الميداني التي ارتكبتها قوات الاحتلال، اليوم الثلاثاء، بحق الطفل محمود رأفت بدران (15 عاماً) وإصابة 6 آخرين بجروح متفاوتة، واعتقال أحد المصابين في بلدة بيت عور التحتا. وأكد عريقات أن الاحتلال ومجرمي الحرب الإسرائيليين لن يفلتوا من جرائمهم الخارجة عن القانون، وسيمثلون أمام العدالة الدولية. وطالب مقرر الأمم المتحدة كريستوف هينز الخاص والمعني بحالات الإعدام خارج القانون أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً بالشروع الفوري بإجراء تحقيق رسمي في هذه الجريمة البشعة وبجميع أعمال القتل خارج نطاق القانون التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق أبناء شعبنا وخاصة الأطفال منهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/21

#### ١٠. السلطة: الانتخابات البلدية بتشرين الأول/ أكتوبر وستجرى في 414 هيئة محلية في يوم واحد

رام الله - وفا: قال وزير الحكم المحلي حسين الأعرج إن قرار الحكومة إجراء الانتخابات المحلية في الثامن من تشرين الأول المقبل سيخلق تجديداً وضخ دماء جديدة في إدارة 414 هيئة محلية، منها 142 مجلس بلدي، و272 مجلس قروي. وأوضح الأعرج لـ"وفا" أن الانتخابات ستجرى في يوم واحد في كافة الهيئات المحلية في الوطن (غزة، والضفة الغربية بما فيها القدس) وفق النظام الانتخابي الذي تم اعتماده في الدورة السابقة، مع قيام لجنة الانتخابات المركزية بالإشراف على إجرائها. وأشار إلى أهمية هذه الانتخابات التي تتزامن مع انتهاء الدورة الحالية للمجالس التي تم انتخابها عام 2012، وهذا يعكس الحرص على تجسيد الديمقراطية والثقافة الانتخابية في المجتمع الفلسطيني، وحق المواطنين في اختيار ممثلين عنهم في الهيئات المحلية، وأن الانتخابات ستأتي بمجالس جديدة لتقوم بدور لجان تسيير الأعمال في بعض المجالس التي حلت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/21

#### ١١. هيئة الكتل البرلمانية الفلسطينية تطلع على سير عمل لجنة التحقيق في جرائم الاحتلال

رام الله - وفا: اطلعت هيئة الكتل والقوائم البرلمانية، اليوم الثلاثاء، على سير عمل اللجنة الوطنية المستقلة للتحقيق في جرائم الحرب التي شنتها إسرائيل على غزة عام 2014.

وقدم رئيس اللجنة فريد الجلاذ، شرحاً حول الأعمال والمهام المناطة بأداء اللجنة، وآلية تشكيلها للتحقيق في المخالفات والانتهاكات التي وقعت خلال عام 2004 إبان العدوان الإسرائيلي على غزة، مشيراً إلى أنها تشكلت استناداً إلى قرار لجنة التحقيق الدولية، وبموجب مرسوم رئاسي صدر عام 2015.

وأضاف أن اللجنة مستقلة لها نظامها الداخلي وأهدافها ومهامها، وتعمل على التعاون مع المؤسسات الحقوقية المختصة بقضايا حقوق الإنسان، وتعمل على جمع وتوثيق الانتهاكات ومخالفات القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني بمصادقية ونزاهة وشفافية وحيادية، لفصح جرائم الاحتلال أمام المجتمع الدولي.

ودعا هيئة الكتل إلى تقديم الدعم والمساندة لهذه اللجنة ضمن الإمكانيات والصلاحيات المتاحة للمجلس التشريعي، لتسهيل عملها، والطلب من المؤسسات كافة التعاون مع اللجنة، والتجاوب معها بموضوعية، لما في ذلك من أهمية تنعكس على صورة فلسطين في المحافل الدولية وأمام المجتمع الدولي.

وأكد النواب، استعدادهم للتعاون مع اللجنة، مشيرين إلى أن أهدافها تتقاطع ودور المجلس التشريعي الرقابي لتجسيد مبدأ سيادة القانون ومبادئ حقوق الإنسان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/21

## ١٢. "الإعلام الفلسطينية": الإعدامات الميدانية تثبت وحشية الاحتلال

رام الله: اعتبرت وزارة الإعلام، يوم الثلاثاء، الإعدام الميداني للفتى محمود رأفت بدران (١٥ عاماً) من بيت عور التحتا، دليلاً دامغاً على وحشية حكومة الاحتلال الإسرائيلي وتطرفها، وتأكيداً على الاستهتار بالدم الفلسطيني، واستسهال الضغط على الزناد.

ورأت الوزارة في بيان لها، في معرض الاحتفال لحافلة فلسطينية بوابل من الأعباء النارية، واستشهاد وإصابة ركابها، إرهاباً في وضوح النهار، يثبت للعالم أجمع أن "إسرائيل" ماضية في استباحة كل ما هو فلسطيني، وتقدم للأمم المتحدة رسالة جوابية على تسلم رئاسة لجنة قانونية في المنظمة الدولية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/6/21

## ١٣. وزيرة الاقتصاد الفلسطيني: لدينا رغبة بإحلال البضائع الأردنية مكان الإسرائيلية

عمان: رحبت وزيرة الاقتصاد الفلسطيني "عبير عودة"، بإقامة منطقة حرة بين الأردن وفلسطين، لتسهيل عمليات التبادل التجاري بين البلدين، مؤكدة أن الفلسطينيين لديهم الرغبة بإحلال البضائع

الأردنية مكان الإسرائيلية، "إلا أن الجانب الإسرائيلي يحول دون ذلك، وخاصة مع القيود المفروضة بموجب اتفاق باريس".  
وأكدت أنه سيتم السماح للسلع الأردنية الدخول إلى السوق الفلسطيني "بدون قيود في حال تخطي عقبات بروتوكول باريس والمعوقات الإسرائيلية".  
ويستورد السوق الفلسطيني من الأردن بضائع بما قيمته 160 مليون دولار سنويًا، تذهب إلى أراضي السلطة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بالمقارنة مع 4 مليارات دولار يصدرها الاحتلال إلى الأراضي الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2016/6/21

#### ١٤. الإعلام الإسرائيلي: حماس تواصل تعزيز قوتها البحرية

ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن الجيش الإسرائيلي أحبط أمس الاثنين محاولة تهريب عشرات المعاطف البحرية التي كانت في طريقها إلى وحدات الكوماندوز الخاصة بحركة حماس. وقالت إن المعاطف التي تم ضبطها في معبر كرم أبو سالم (جنوب قطاع غزة) كانت مخفية بين شحنات ملابس رياضية، وهو ما يشير إلى أن حماس تفكر في تكرار العمليات البحرية التي نفذتها إبان عملية الجرف الصامد في الحرب الأخيرة على غزة عام 2014.  
وفي تقرير مماثل، أفاد موقع "والا" الإخباري بأن أوساط الجيش الإسرائيلي تشير إلى أن حماس بصدد تفعيل وحداتها البحرية في الحرب القادمة، ومنحها أولوية خاصة في العمليات القتالية، بحيث تبدو أكثر نجاحا وفعالية، عبر وصولها إلى محطات الطاقة في جنوب عسقلان على بعد أربعة كيلومترات جوية فقط من شمال قطاع غزة. وأضاف التقرير أن السيناريو الذي يتوقعه الجيش يتمثل في وصول مقاتلي حماس البحريين إلى المنطقة البحرية الفاصلة بين مدينتي أسدود وعسقلان، ثم إطلاق صواريخ أرضية باتجاه سفن تجارية على ميناء أسدود.  
وفي ذات المنحى، أورد موقع "إن آر جي" أن حماس تواصل تحديها لإسرائيل بمواصلتها محاولات تهريب مواد قتالية عبر كرم أبو سالم، مما يسلط الضوء على الجهاز العسكري الجديد داخل الحركة الخاص بالقوات البحرية. وتابع الموقع قائلاً إنه بينما تواصل إسرائيل عملياتها المكثفة على مدار الساعة للعثور على أنفاق حماس وتدميرها، تعكف قيادة الحركة الفلسطينية على إعداد بدائل بجانب مشروع الأنفاق، وتتمثل في سلاح البحرية استعداداً للمواجهة القادمة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/21



## ١٥. فتح تدعو الحكومة إلى عدم اقتصار الانتخابات البلدية على الضفة وإجرائها في غزة

رام الله - كفاح زبون: طالبت حركة فتح حكومة التوافق الفلسطينية بصفتها مسؤولة عن الضفة الغربية وقطاع غزة بإجراء انتخابات مجالس الهيئات المحلية (البلديات) في القطاع كذلك وألا تقتصر على الضفة الغربية فقط.

وقال المسؤول الإعلامي في فتح منير الجاغوب في بيان: "على قاعدة تحقيق المشروع الانتخابي المحلي بشكل كامل وشامل فإن على الحكومة الفلسطينية (التوافق) أن تلتزم بإجراء انتخابات تشمل بلديات قطاع غزة ودون ذلك سنكون جميعاً أمام نتائج غير مكتملة". وأضاف: "نعم لانتخابات المجالس المحلية في الضفة وغزة نعم لوحدة الصوت الوطني الواحد".

وجاء بيان فتح بعد قليل من إصدار الحكومة الفلسطينية بياناً حددت فيه الثامن من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل موعداً نهائياً لإجراء انتخابات مجالس الهيئات المحلية:

"وتكليف لجنة الانتخابات المركزية بالبدء في إجراء جميع التحضيرات والترتيبات اللازمة لتنظيم الانتخابات في موعدها المحدد كما قرر تكليف وزير الحكم المحلي بمتابعة إتمام التنظيم وإجراء الانتخابات مع لجنة الانتخابات المركزية".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/6/22

## ١٦. فتح ترحب بتأييد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي للمبادرة الفرنسية

غزة - أشرف الهور: رحبت حركة فتح بتأييد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بالمبادرة الفرنسية، بالتوازي مع مواصلة الالتزام بدعم حل الدولتين وتكريس حدود الرابع من يونيو/ حزيران، واعتبرت ذلك "منطلقاً مركزياً لاستقلال الفلسطيني".

وكان مجلس وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، قد أيد بالإجماع مبادرة السلام الفرنسية، ورحب المجتمعون في لوكسمبورغ بالبيان المشترك بشأن مبادرة السلام في الشرق الأوسط حول عقد مؤتمر دولي لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي التي اعتمدت في الاجتماع الوزاري في باريس بداية الشهر الجاري. وأعرب عن تصميمه للعمل جنباً إلى جنب مع الشركاء الدوليين والإقليميين الآخرين لتحقيق مساهمة ملموسة وكبيرة من خلال تقديم مجموعة من الحوافز للأطراف المعنية بهدف عقد هذا المؤتمر الدولي والمزمع عقده قبل نهاية العام.

القدس العربي، لندن، 2016/6/22

## ١٧. مروان البرغوثي يدعو إلى مضاعفة الجهود لاستعادة الوحدة الوطنية

الناصرة: أكد مروان البرغوثي، القيادي في حركة "فتح" الأسير في سجون الاحتلال، الأهمية القصوى لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، داعياً إلى ضرورة مضاعفة الجهود لتحقيقها. وشدد البرغوثي، في تصريحاتٍ نقلها عنه جمال زحالقة، النائب عن التجمع في القائمة المشتركة، بعدما التقاه يوم الثلاثاء، في سجن جلبوع الصهيوني، على ضرورة إعادة القضية الفلسطينية إلى جذورها وإلى كونها قضية تحرر وطني، وليست قضية تحسين أوضاع الناس في ظل الاحتلال. ودام اللقاء حوالي ساعتين جرى خلالهما استعراض الأوضاع السياسية وقضايا أسرى الحرية في سجون الاحتلال. وقال البرغوثي: "هدفنا دولة مستقلة، وليس سلطة في ظل الاحتلال"، معبراً عن "اعتزازه بالدور الوطني المتنامي لفلسطيني 48، كجزء أصيل وفاعل من أبناء الشعب الفلسطيني". ورأى أن الوحدة الوطنية التي تجلّت في القائمة المشتركة وفي لجنة المتابعة هي رسالة للشعب الفلسطيني في أماكن تواجده كافة بأن "الوحدة ممكنة وواجبة، وتمنح شعبنا القوة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/21

## ١٨. القوى الفلسطينية تدعو لترتيب الوضع الداخلي وتشكيل حكومة وحدة بعد فشل حوارات الدوحة

غزة: أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على أهمية ترتيب الوضع الداخلي الفلسطيني، في ظل الإعلان عن فشل جولة المصالحة التي عقدت بين حركتي فتح وحماس في العاصمة القطرية الدوحة، وأعلنت كذلك موقفها الرفض للمشاركة الفلسطينية والعربية في مؤتمر "هرتسليا الصهيوني". وقالت في بيان لها عقب اجتماعها المركزي الذي استضافته مدينة رام الله إن فشل لقاء الدوحة الأخير بين حركتي فتح وحماس يتطلب التمسك الحازم من الجميع بإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، والعودة إلى حوار وطني شامل بين الجميع يستند إلى وثيقة القاهرة.

وطالبت بتشكيل حكومة وحدة تعمل على إجراء انتخابات عامة، لمواجهة المخاطر والتحديات المحيطة بالوضع الفلسطيني، واتخاذ القرارات الفورية بالبدء بتفعيل مؤتمرات المنظمات الشعبية وانتخاباتها وتوحيد الجاليات وتفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية وعقد المجلس الوطني بمشاركة الجميع.

وناقشت أيضاً ملف الأسرى في سجون الاحتلال خلال اجتماعها الذي حضره، رئيس هيئة شؤون الأسرى عيسى قراقع، ورئيس نادي الأسير قدورة فارس، وأكد الاجتماع على موقف القوى الرفض لقرار الصليب الأحمر الدولي، حول تقليص الزيارات العائلية تحت ذريعة عدم توفر الأموال.

وأعلنت أنها تدرس المقاطعة الشاملة والبدء بسلسلة احتجاجات على هذا القرار داخل السجون وخارجها، بدءاً من محاولة تنفيذه من الأول من يوليو/ تموز المقبل. ورفضت قيادة القوى، المشاركة الفلسطينية والعربية في مؤتمر هرتزليا الصهيوني الذي يؤسس ويناقش كيفية حماية هذا إسرائيل، وتوفير المقومات الأمنية والاقتصادية والسياسية لذلك. وقالت إن أي مشاركة فلسطينية أو عربية تصب لصالح الاحتلال وتصغر حركة المقاطعة ورفض التطبيع حيث تؤكد القوى على موقف حركة المقاطعة BDS، بالالتزام التام برفض أي خرق للتطبيع أو فك الطوق والعزلة عن الاحتلال المجرم من خلال هذه المشاركة.

القدس العربي، لندن، 2016/6/22

#### ١٩. لبنان: ممثل حماس يلتقي رئيس الحكومة تمام سلام

بيروت: أكد ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة ووقوف الحركة إلى جانب حكومة لبنان ووحدته وأمنه واستقراره، معتبراً أن أمن لبنان واستقراره مصلحة فلسطينية ويخدمان القضية الفلسطينية. وشدد بركة بعد زيارته رئيس الحكومة تمام سلام أمس، على رفضنا كل مشاريع التوطين والتقسيم، مؤكداً أن المشروع الفلسطيني في لبنان هو مشروع العودة إلى فلسطين. ولفت إلى أنه أطلع سلام على أوضاع الداخل وملف المصالحة وحرص حماس على توحيد الموقف الفلسطيني. وأشار إلى أننا بحثنا في أزمة وكالة أونروا وعدم استجابتها لمطالب شعبنا وسنستمر بالتحركات السلمية.

الحياة، لندن، 2016/6/22

#### ٢٠. إصابة شرطي إسرائيلي باشتباك مسلح قرب مدينة بيت لحم

القدس المحتلة: أصيب شرطي إسرائيلي بجراح، في اشتباك مسلح نفذه مقاومون باتجاه حاجز الأنفاق بين مدينتي بيت لحم والقدس المحتلة. وفي خبر مقتضب، قال موقع (0404) العبري، والمقرب من جيش الاحتلال، إن مسلحين أطلقوا النار باتجاه الحاجز ما أدى إلى إصابة شرطي من أفراد القوة الموجودة على الحاجز. ولم يورد الاحتلال أي تفاصيل أخرى حول الحادثة، وهو ما يعتبره محلل الشؤون العبرية في "المركز الفلسطيني للإعلام"، محاولة لفرض تعميم على طبيعة العملية، ودليل على نجاح المقاومين بالانسحاب من المكان دون أن يتم اعتقالهم أو إصابة أي منهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/21

## ٢١. قمع أسرى الشعبية بـ"ريمون" واستنفار أسرى حماس بـ"نفحة"

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني يوم الثلاثاء، إن وحدات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال اقتحمت ثلاثة أقسام في سجن "ريمون" وفرضت عقوباتها بحق أسرى الجبهة الشعبية، فيما أعلن أسرى حماس بسجن نفحة الصحراوي النفير العام عقب نقل إدارة السجن ممثل الأسرى جمال الهور. وفي تصريح لنادي الأسير، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، نسخة عنه، قال إن قوات القمع الصهيونية التابعة لإدارة السجون اقتحمت الأقسام (1 و 5 و 7) بسجن ريمون، ورافق ذلك عمليات تفتيش واسعة. وأوضح أن إدارة السجن صادرت الأدوات الكهربائية من غرف أسرى الجبهة الشعبية، وحولت غرفهم إلى زنازين، وفرضت عليهم رزمة من العقوبات من جانب آخر، سادت حال من التوتر في سجن نفحة بعد قرار إدارة مصلحة السجون نقل ممثل الأسرى جمال الهور "أبو تقي" لسجن "ايشيل"، فيما أعلنت الهيئة القيادية لحماس النفير العام في كافة السجون ردا على هذا الإجراء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/21

## ٢٢. كاتس: مشروع الجزيرة الصناعية قبالة غزة يحرز تقدماً وسيعرض على "الكابينت" للتصويت قريباً

ذكرت موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/21، أن صحيفة "جيروراليم بوست" نقلت عن وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس قوله بأن مشروع بناء الجزيرة الصناعية قبالة سواحل غزة يحرز تقدماً. جاءت أقوال كاتس خلال اجتماع خاص في وزارته أمس تناول فيه تفاصيل المشروع المقدر أن تصل تكلفته إلى 5 مليارات دولار أمريكي. وأضاف كاتس أن فكرة بناء الجزيرة الصناعية كانت تحوم منذ سنين، إلا أنه خلال الأشهر القليلة الماضية شرع العمل الجدي على هذه المسألة. وما زال المشروع حالياً قيد التشاور مع المسؤولين، لتحديد كيفية انخراط إسرائيل "للحفاظ على الأمن" في الميناء المزمع إنشاؤه بتمويل دولي. وأشار كاتس إلى دعم العديد من الشخصيات العالمية للمشروع وبضمنهم المبعوث الخاص السابق للرباعية طوني بلير. وأضاف كاتس أن البديل لإقامة الجزيرة يتمثل في مواصلة تحمل إسرائيل للنفقات المتزايدة لفواتير الكهرباء والماء والغذاء إضافة إلى البضائع الأخرى.

ونوه كاتس إلى أن إسرائيل لن تقوم بتمويل مشروع الجزيرة بأي شكل من الأشكال، مضيفاً أن المبادرة ليست أكثر من تصريح دعم للخطة لانضاجها، حيث تنوي إسرائيل السماح للجهات الدولية بدخول المياه الإسرائيلية للقيام بأعمال البناء.

ويتضمن المشروع بناء جسر بطول 5 كلم من قطاع غزة عبر المياه الإقليمية الإسرائيلية باتجاه الجزيرة الصناعية. ووفقاً لمقترح الوزارة، سيكون للجزيرة ميناء ومطار، إضافة إلى فندق ومرافق صغير للقوارب.

ويقول كاتس إن مثل هذه الخطوة على أرض غزة، من شأنها تعريض أمن إسرائيل للخطر وستتيح لحماس إساءة استخدام الأموال المخصصة لإعمار غزة.

ويقر كاتس، بأن الجزيرة المزعم أقامتها لن تضع بالضرورة حداً لتهديب السلاح وإطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل، لكنها ستساعد على الحد من "تطرف السكان" من خلال تحسين المستوى المعيشي لهم وإمكانية سفرهم إلى الخارج بدون تدخل إسرائيلي.

وتعتبر جزيرة غزة أحد مشاريع التعاون الإقليمي، علماً أن كاتس يردد دائماً شعار "القيام بما يمكننا أينما كان ممكناً" وإيجاد المجالات التي يمكن فيها التعاون الإقليمي مع جهات لا تكن الود لإسرائيل، إضافة إلى البحث عن قضايا يمكن التعاون الإقليمي فيها.

ونشرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/6/21، أن كاتس يبذل في الآونة الأخيرة جهوداً مكثفة بهدف تبني خطته لإنشاء ميناء صناعي قبالة سواحل قطاع غزة.

ووفق ما أوردته صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية مساء الثلاثاء، فإن "كاتس" يسعى إلى طرح خطته على المجلس الوزاري المصغر "الكابينت" لحسم الموقف منها، في الوقت الذي تلقى فيه التأييد اللازم من الأمن الإسرائيلي الذي يدعم الخطة.

ووصف "كاتس" خطته أمام مراسلين أجانب بأنها "مخرجاً إنسانياً وتجارياً لغزة"، مبيناً وجود مراقبة دولية على دخول وخروج البضائع للقطاع دون أن يتعرض أمن "إسرائيل" للخطر. على حد تعبيره. وأعرب عن أمله بقدرته على عرض خطته للتصويت بالكابينت قريباً، مضيفاً: "كلي أمل بتحقيق ذلك وبالتالي دخول مساهمين وممولين دوليين إلى هذا المشروع".

### ٢٣. أردان: لا يوجد يمين ويسار في مواجهة حركة المقاطعة "بي دي أس"

رام الله - القدس العربي: أجرى وزير الشؤون الاستراتيجية والأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان والمسؤول عن مكافحة تنظيم المقاطعة BDS محادثات مع لوبي اليسار الإسرائيلي في الولايات المتحدة جي ستريت حول التعاون الممكن في مكافحة حركة المقاطعة.



وقال أردان في مؤتمر هرتسليا الأسبوع الماضي أنه التقى مع ممثلة جي ستريت في إسرائيل ياغيل فتير من أجل فحص إمكانية التعاون ضد حركة المقاطعة BDS في الجامعات الأمريكية. وأضاف: "من المهم أن نفهم أنه لا يوجد يمين ويسار، صقر وحمامة، في هذه المعركة. هذه معركة يجب إدارتها بالتعاون بين الحكومة والمجتمع المدني في البلاد والخارج. عدت مؤخرا من زيارة إلى الولايات المتحدة حيث التقيت مع جاليات تدعم إسرائيل غالبا لكن لدى بعضها أسئلة ليست سهلة حول السياسة الإسرائيلية - جامعيون ورجال أكاديمية وقادة الجاليات الأفريقية - الأمريكية والآسيوية واللاتينية".

وقالت مصادر مطلعة على لقاء أردان بممثلة جي ستريت إنه بادر إلى اللقاء وأعرب عن استعداده للقاء المدير العام لجي ستريت جيرمي بن عامي. وأكد أنه رغم الخلافات بين الحكومة الإسرائيلية وهذه حول الموضوع الفلسطيني إلا أنه يوجد عامل مشترك في موضوع الصراع ضد حركة BDS ويمكن التعاون فيه.

القدس العربي، لندن، 2016/6/22

#### ٢٤. ديختر: هناك اليوم ثلاث دول لشعبين هي "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية بالضفة وحماس في غزة

"وطن - ترجمة خاصة": قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست آفي ديختر، في تقرير نشره موقع نيوز وان وترجمته وطن، خلال تنظيم مؤتمر بشأن قوانين الحرب والوضع الحالي في منطقة الشرق الأوسط، إن هناك اليوم ثلاث دول لشعبين هي "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وحماس في غزة، ونظراً لعدم وجود السلطة الفلسطينية في قطاع غزة، يقول ديختر إنه من غير الممكن اليوم تعزيز عملية السلام.

وجاءت هذه التصريحات بعد نشر اتفاق بين زعيم المعارضة الإسرائيلية اسحق هرتسوغ، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، حول التحركات الإسرائيلية التي ستكون حال انتخاب هرتسوغ رئيسا للوزراء، ووفقا لديختر فإن الاتفاق لا يتصل بقطاع غزة، حيث لم يزره عباس منذ عقد من الزمان تقريبا، ولذلك لا يمكنك تعزيز عملية السلام، عندما يكون هناك اختلاف بين المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية التي تحكم من الضفة الغربية إلى قطاع غزة.

وأكد ديختر أن أحد التهديدات الرئيسية لإسرائيل هي المناطق التي لا توجد فيها رقابة أو سيطرة حكومية، بل ينتشر بها تنظيمات إرهابية، خاصة تلك المناطق والجماعات المنتشرة في سوريا وشبه جزيرة سيناء، معتبرا أن هذا يمكن أن يحدث أيضا حتى في مناطق سيطرة السلطة الفلسطينية،

مضيفاً أن الحرب على الإرهاب، والوضع الأمني في الأشهر الأخيرة الماضية يقول إنه لن تكون هناك انتفاضة ثالثة.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2016/6/21

## ٢٥. النائب أسامة سعدي: قانون الإقصاء يعتبرنا جواسيساً حتى يثبت العكس!

الناصر - "القدس" دوت كوم: عقب النائب في الكنيست أسامة سعدي، أمس، على اعتراف رئيس لجنة القانون نيسان سلوميانسكي، في الكنيست، بأن قانون الإقصاء يهدف للإطاحة بالنواب الذين ترى بهم الحكومة الإسرائيلية على أنهم جواسيس وذلك قبل المثل أمام المحققين والمسلك القضائي المعروف.

فقد أكد السعدي على اثر هذا التصريح الخطير، أن قانون إقصاء النواب هو - عملياً - أداة للإطاحة بالنواب الذين ترى بهم الحكومة جاسوساً "وهذا ما كنا نقوله منذ البداية أن القانون يشرعن الملاحقة السياسية ليس إلا".

وأضاف: "هذا التصريح الخطير يعبر عن نوايا الحكومة المبيتة ضد النواب العرب وسيكون إثبات ذلك عند الاستئناف على إبطاله في المحكمة".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/22

## ٢٦. لبيد: الأمم المتحدة تعادي "إسرائيل"

نقل موقع "أن آر جي" عن وزير المالية الإسرائيلي السابق يائير لبيد توجيهه انتقادات حادة إلى الأمم المتحدة لأنها تستغل الأموال الأمريكية لترويج الدعاية المطالبة بتدمير إسرائيل، معتبراً القرارات الأممية الأخيرة معادية لإسرائيل.

وزعم لبيد أن منظمة الصحة العالمية تستند في تقاريرها لما وصفها بالأكاذيب الفلسطينية، متسائلاً عن سبب حصر عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) في رعاية اللاجئين الفلسطينيين فقط دون غيرهم من اللاجئين.

وأشار المتحدث، وهو رئيس حزب "هناك مستقبل" الإسرائيلي المعارض، إلى أن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة تجاوز منذ زمن حدود الانتقاد المسموحة، وبات يشكل مصدر قلق حقيقي لإسرائيل، لأنه في السنوات العشر الأخيرة أقر 61 قراراً يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان في العالم كله، مقابل 67 قراراً لإدانة إسرائيل وحدها، وبات هذا المجلس وغيره من المؤسسات التابعة للأمم المتحدة تساعد التطرف الإسلامي والمنظمات المعادية مثل حركة حماس، وفق تعبيره.

ودعا لبيد لوقف ضخ الأموال للمنظمة الدولية لأن الولايات المتحدة تتبرع بـ22% من موازنة الأمم المتحدة، وهناك ست دول تمول أكثر من 65% من الموازنة ذاتها، وهي الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وألمانيا، زاعما أن الأمم المتحدة تحولت إلى منبر لمعاداة إسرائيل وبث التقارير المعادية للسامية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/21

## ٢٧. المساعدة العسكرية الأمريكية: ليبرمان يقلص الهوة.. ونتنياهو يعاند

حلمي موسى: يدور خلافٌ داخل حكومة بنيامين نتنياهو بشأن التوقيع على مذكرة التفاهم بخصوص حجم المساعدة العسكرية الأمريكية لإسرائيل في العقد المقبل. وقد طالب كلٌّ من وزير المالية موشي كحلون ووزير الدفاع أفيدور ليبرمان نتنياهو بقبول العرض الأمريكي وعدم تقويت الفرصة وتأجيل الاتفاق إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية. لكن نتنياهو، الذي لا يزال يؤمن بفرص نجاحه في اللعبة الداخلية بين الرئيس الأمريكي والكونغرس، يرفض حتى الآن الضغوط لإبرام الصفقة مع إدارة أوباما. وكان وزير الدفاع الإسرائيلي ليبرمان الذي يزور العاصمة الأمريكية حالياً، قد التقى للمرة الأولى قبل يومين وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر وتباحث معه بشأن مذكرة التفاهم حول المعونة العسكرية الأمريكية. وبحسب مصدر إسرائيلي، فإن الهوة بين الطرفين تقلصت إثر هذا اللقاء، وأنها "لم تعد كبيرة". وأكد المصدر الإسرائيلي أنه "من الأفضل لإسرائيل التوقيع على المذكرة بأسرع وقت ممكن". وقد سبق هذا الكلام مبادرة وزير المالية موشي كحلون إلى مطالبة نتنياهو علناً بقبول العرض الأمريكي "في ولاية الإدارة الحالية" وعدم الانتظار طويلاً.

وقال كحلون في مستهل اجتماع كتلة "كلنا" في الكنيست إنه يدعو رئيس الحكومة ووزير الدفاع لقبول العرض الأمريكي بشأن المعونة، والذي يتأخر بسبب التوتر بين الحكومتين. وشدد على وجوب إبرام الاتفاق في عهد الإدارة الأمريكية الحالية، موضحاً أن العرض "إيجابي ومعقول"، وأن "المؤسسة الأمنية بوسعها بالتأكيد أن تتدبر أمرها مع هذا العرض، وليس هناك مبرر لأن ننفذ خطوات يمكن أن تفسر على أنها تدخل في الشؤون الداخلية الأمريكية". وأشار كحلون إلى "أنني قلت لرئيس الحكومة ووزير الدفاع وأكرر القول لهما اليوم أيضاً - أنه ينبغي تبني العرض ووضع حد لهذه المماطلة، في عهد الإدارة الحالية. أمريكا هي الشريك الاستراتيجي الأهم لنا وهي صديق حقيقي، وينبغي التعامل معها على هذا الأساس".

وأوضح كحلون أن "المصادقة على خطة المعونة الأمريكية، سوبياً مع الميزانية متعددة الأعوام التي صادقنا عليها لأول مرة منذ سنوات، سيوفران للجيش الإسرائيلي تفوقاً استراتيجياً جوهرياً وسيسمحان له بأن يغدو مستعداً لمواجهة كل سيناريو".

وواضح أن الخلاف الذي بدأه نتنياهو مع إدارة أوباما بشأن حجم المعونة انتقل في الآونة الأخيرة إلى داخل حكومته، وهذا واضح من كلام كحلون وليبرمان. لكن القرار بشأن التوقيع على مذكرة التفاهم ليس بيد الحكومة، وإنما بيد رئيسها الذي لا يزال يعاند ويطلب بمعونة أكبر من تلك التي تعرضها إدارة أوباما. ويرفض نتنياهو دعوات كحلون وليبرمان، ويوضح المقربون منه أن نتنياهو تعهد بالحصول على رزمة مساعدات جيدة.

ومعروف أن مذكرة التفاهم السارية تنتهي في العام المقبل وكانت بحدود 1.3 مليار دولار سنوياً طوال العقد الماضي. ويطلب نتنياهو بأن تكون المعونة للعقد المقبل بحدود 50 مليار دولار، وهو مستعد لتقليصها إلى 45 ملياراً، لكن أكثر ما تعرضه إدارة أوباما هو 34 مليار دولار.

وشدد المقربون من نتنياهو على أنه شخصياً من يدير المفاوضات مع الأمريكيين وليس بوساطة أي جهة أخرى بما في ذلك وزارتا المالية والدفاع. وبحسب أحد المقربين من نتنياهو "فإننا لا نتأثر بالدعوات والنصائح. فهذه أفكار غير حكيمة وغير مفيدة. وتدخل جهات ذات خبرات محدودة لن يؤثر على المفاوضات. والاختبار هو اختبار النتيجة".

وأشار معلقون إسرائيليون إلى أن زيارة ليبرمان إلى واشنطن بينت له أن العلاقات بين الحكومتين ليست على ما يرام، والدليل على ذلك المفاوضات العالقة بين الطرفين على المعونة العسكرية السنوية. ومعروف أن هذه المفاوضات عالقة منذ أواخر العام 2015 بسبب أن نتنياهو يطالب بالمزيد من الأموال، وأيضاً بالسماح له بالالتفاف على الاتفاق ونيل مساعدات إضافية عبر الكونغرس، وهو ما ترفضه إدارة أوباما.

وكان الأمريكيون قد أوضحوا أن الظروف الاقتصادية الأمريكية لا تسمح بمنح مساعدات أكبر لإسرائيل، فضلاً عن حقيقة أن الإدارة تسعى لتقليص دور الكونغرس في هذا المجال.

ومعروف أن إدارة أوباما أعلنت مؤخراً أنها سوف تستخدم حق الفيتو ضد التعديلات التي أدخلها الكونغرس على ميزانية وزارة الدفاع وتضمنت زيادات بعضها موجه لإسرائيل.

وفي هذه الأثناء، يزداد القلق في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية من احتمالات أن تؤثر الخلافات حول المعونة على العلاقات المستقبلية مع أي إدارة أمريكية.

ويزداد هذا القلق كلما شعر المراقبون بأن المفاوضات تراوح مكانها ولا يحدث فيها أي تقدم. وليس مستبعداً أن كلام كحلون وليبرمان ومواقفهما بهذا الشأن يتضمن تعبيراً عن موقف المؤسسة العسكرية.

السفير، بيروت، 2016/6/22

## ٢٨. نظام إنذار إسرائيلي للكشف عن تسلل نشطاء حماس عبر الأنفاق

الطيب غنايم: في استعداداتها المتواصلة للمواجهة العسكرية القادمة ضد حركة حماس في قطاع غزة، اتخذت الجبهة الداخلية في إسرائيل بالتعاون مع ما يسمّى بوحدة 'غزة' في الجيش الإسرائيلي، قراراً بإطلاق صافرات إنذار في منطقة ما يسمّى ببلدات 'محيط غزة'، تحذّر من تسلل ناشطين من حركة حماس، عبر الأنفاق التي تمّ تشييدها للهجوم داخل إسرائيل. ويضاف هذا التجديد التقني الإسرائيلي إلى منظومة الإنذار الإسرائيلية المسماة 'لون أحمر' والتي طوّرت خصيصاً للإنذار عن سقوط قذائف صاروخية قادمة من القطاع داخل الحدود الإسرائيلية.

ووفق ما نشرته صحيفة 'يديعوت أحرونوت'، الصادرة صباح اليوم الأربعاء، فإنّ الإنذار الجديد الذي يهدف لحماية المدنيين الإسرائيليين، سيكون مثيلاً بنظيره الخاصّ بالتحذير من القذائف الصاروخية، إلاّ أنّه سيكون مصحوباً برسالة نصية ترسلها الجهات الأمنية إلى المواطنين الإسرائيليين، على هواتفهم الجوّالة الخاصة، يكون مكتوباً فيها 'إثر تسلل مخربين، فإنّ السكّان مطالبون بالتحصّن في بيوتهم، وإطفاء الأنوار، حتّى إشعار آخر'.

عدا عن هذا الإنذار الصوّتي المصحوب برسائل نصية للمواطنين، فإنّ الجهات الأمنية في البلدات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة، في حال اكتشافها تسللاً لناشطي حماس عبر الأنفاق، فإنّها ستعلن الأمر بمكبرات الصّوت المثبّنة في مواقع مختلفة من البلدات.

عرب 48، 2016/6/22

## ٢٩. "هآرتس": كل هذه العوامل تعزّز احتمالات شنّ حرب جديدة على غزة

وطن - ترجمة خاصة: أكدت صحيفة "هآرتس" العبرية أنه برغم الهدوء النسبي الذي تشهده الساحة الفلسطينية خلال الفترة الراهنة، إلاّ أن احتمالات اندلاع الحرب واشتعال معركة جديدة ضد قطاع غزة أمر لا يزال قائماً، خاصة وأن تعيين أفيدور ليبرمان وزيراً للجيش مؤخراً خطوة تعزز احتمالات اندلاع هذه الحرب قريباً، لا سيما وأن هدف الوزير الجديد إسقاط حماس وحسم الأمور عسكرياً هناك.



وأضافت الصحيفة في تقرير ترجمته "وطن" أن كبار المسؤولين الإسرائيليين تحدثوا مؤخرا خلال مؤتمر هرتسليا عن الحرب المقبلة واشتعالها في غزة، أبرزهم وزير الجيش الحالي أفيغدور لبيرمان، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، اللواء هرتسي هاليفي.

وأشارت الصحيفة إلى أن الأمر لا يقتصر على الوضع في غزة، بل بالخلافات الحكومية داخل ائتلاف بنيامين نتنياهو وتركيبه الحكومية الحالية، وهو ما ظهر جليا في حديث وزيرى الجيش السابقين موشيه يعلون وايهود باراك ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مؤكداً أن الدولة على حافة الهاوية، وأوضح ايهود باراك أن هذا الوضع قد يدفع رئيس الحكومة إلى الذهاب نحو حرب أخرى في غزة، من أجل أن يحقق الرضا عن الذات.

وأوضحت هآرتس أن الوضع الراهن الذي يعيشه ائتلاف نتنياهو قد يدفع رئيس الحكومة ووزير جيشه الجديد لإعلان الحرب ضد قطاع غزة خلال الشهر القليلة المتبقية من عام 2016 الحالي، معتبرة أنه خلال فترة الهدوء الأخيرة كان وزير الجيش السابق موشيه يعلون يتصدى لمغامرات نتنياهو الجامحة في إشعال الحرب مع حماس، بينما اليوم وجود لبيرمان يعطي دفعه لنتنياهو من أجل خوض المعركة ضد قطاع غزة.

واختتمت الصحيفة تقريرها بأن تصريحات الكثير من القيادات الأمنية الإسرائيلية تؤكد أن الأجواء الراهنة داخل الائتلاف الحكومي مضطربة إلى حد بعيد، وهو الأمر الذي قد يدفع نتنياهو لاتخاذ قرار بدء المعركة مع حماس من أجل الحفاظ على شعبيته في الساحة السياسية، لا سيما بعد القرارات الأخيرة التي اتخذها والتغيير الحكومي الذي جرى فيه استبدال يعلون بالوزير لبيرمان.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2016/6/21

### ٣٠. "هآرتس": أسلحة إسرائيلية تُصدر لدول تجري فيها إبادة عرقية

بلال ضاهر: كشفت معطيات نشرتها وزارة الدفاع الإسرائيلية يوم الاثنين، عن أن أسلحة من صنع إسرائيلي، تباع بواسطة تجار سلاح إسرائيليين، في دول تجري فيها عمليات إبادة عرقية. وتدعي الوزارة أنها لا تعلم مسبقا بالأمر، لكنها تكتفي في بعض الحالات بفرض غرامات على تجار الأسلحة وحسب.

وبينت المعطيات أنه في العام 2015، قياسا بالعام الذي سبقه، ارتفع حجم الغرامات التي فُرضت على شركات إسرائيلية تصدر أسلحة بدعوى انتهاكها قانون مراقبة الصادرات الأمنية.

وادعى رئيس دائرة مراقبة الصادرات الأمنية في وزارة الدفاع الإسرائيلية، دوبي لافي، أن إسرائيل لا تصادق على بيع أسلحة تجري فيها إبادة عرقية. ونقلت عنه صحيفة 'هآرتس' يوم الثلاثاء، ادعاءه

أنه 'في الأماكن التي تخضع لعقوبات الأمم المتحدة، وعلى ضوء أحداث كهذه، نحن لا نصادق (على تصدير أسلحة إليها) بكل تأكيد. وفي باقي الأماكن، التي يتطور فيها شيء ما ونطلع عليها، نوقف هذا (التصدير).'

ويبدو أنه لا يوجد إجماع في إسرائيل حول وقف تصدير السلاح إلى دول تجري فيها إبادة عرقية، كالتي تدور في دول بأفريقيا. إذ قالت الصحيفة إنه 'في حال وجود خلاف بين وزارتي الخارجية والأمن بشأن إمكانيات التصدير، فإنه لا يتم منح تصريح' لتصدير أسلحة.

لكن يتبين من المعطيات التي نشرتها وزارة الدفاع الإسرائيلية، أمس، أن 176 شركة إسرائيلية انتهكت قانون مراقبة الصادرات الأمنية في العام 2015، بينما كان هذا العدد 166 في العام 2014. وتكتفي وزارة الأمن بفرض غرامات على هذه الشركات. وبلغت الغرامات 2.8 مليون شاقل في العام 2015، ومليون شاقل في العام 2014. وتبدو مبالغ هذه الغرامات ضئيلة للغاية قياسا بالأرباح التي يجنيها تجار السلاح، الأمر الذي يشجع انتهاك القانون. إذ أنه لا يوجد حديث عن سحب رخصة التصدير من تجار سلاح.

واعترف لافي أن إسرائيل تصدر أسلحة إلى دول غير ديمقراطية، وهي دول تجري فيها غالبا انتهاكات لحقوق الإنسان. وقال لافي إنه 'توجد دول غير ديمقراطية نصادق على تصدير الأسلحة إليها. وليس نحن فقط، العالم كله يصادق لها. ولا أعتقد أن التصدير الأمني يذهب إلى دول ديمقراطية فقط. لا في إسرائيل ولا في دول أخرى في العالم، وكذلك في الدول المتنورة في العالم.'

وأضاف لافي 'أننا نحاول إجراء توازن بين حاجة إسرائيل إلى صناعة أمنية قوية، من أجل إعطاء الجيش الإسرائيلي الأسلحة والقدرات التي يحتاجها، ولكن رغم ذلك، القيام بهذا الأمر (تصدير الأسلحة) بمسؤولية ومن خلال الحفاظ على كافة الالتزامات الدولية والالتزام بالمصالح.'

وبموجب معطيات وزارة الأمن الإسرائيلية، فإن يعمل في إسرائيل حاليا 1395 شركة تصدر أسلحة، وتم إصدار 198 ألف رخصة تصدير أسلحة إسرائيلية، وقُدت خلال العام الماضي قرابة 9 آلاف طلب للحصول على تراخيص تصدير أسلحة وتكنولوجيا أمنية والقيام بتدريبات أمنية، ما يشكل زيادة بنسبة 17% قياسا بالعام 2014. وتم تقديم هذه الطلبات في العام الماضي من أجل تصدير أسلحة وعتاد أمني إلى 130 دولة.

عرب 48، 2016/6/21

### ٣١. مجهود دبلوماسي إسرائيلي للتأثير على تقرير "الرباعية الدولية"

احمد دراوشة: يقود رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، جهود دبلوماسية من أجل 'تليين' تقرير الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط (الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا والأمم المتحدة) المتعلق بجمود عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، المتوقع أن يوجه نقداً شديداً لسياسات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة.

فقد أبلغ مسؤولون إسرائيليون كبار وديبلوماسيون غربيون صحيفة 'هآرتس' أن العمل قد أنجز على مسودة التقرير، وتم تحويلها للمصادقة عليها من قبل وزراء خارجية دول الرباعية، من أجل نشر التقرير في الأيام المقبلة.

ومن المقرر أن يتطرق التقرير إلى الجمود الدبلوماسي بين إسرائيل والفلسطينيين، الانهيار الأمني في الأراضي الفلسطينية ومبادرة السلام الفرنسية، حيث لوح وزراء خارجية الرباعية، خلال اجتماعهم في ميونخ الألمانية، شباط/فبراير الماضي، لأول مرة، بالتوجه لمجلس الأمن الدولي، الأمر الذي أثار مخاوف إسرائيل من أن يكون تقرير الرباعية مقدّمة لإجراءات أوسع بكثير في مجلس الأمن في ما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وفي الأشهر الثلاثة الأخيرة، عمل دبلوماسيون كبار من الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا، الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة على صياغة مسودة التقرير، حيث قاد كتابة المسودة المبعوث الأمريكي للسلام في الشرق الأوسط، فرانك ليفينشتاين، بالاشتراك مع مبعوث الاتحاد الأوروبي، فرناندو جنتيليني، ومبعوث الأمم المتحدة، نيكولاي ميلدنوف، والمبعوث الروسي للسلام، إيغور فيرشنين.

ونقلت المصادر عن مسؤولين دبلوماسيين أن المبعوثين الأربعة التقوا في جنيف، نهاية الأسبوع الماضي، وأشارت المصادر إلى أنه تم الانتهاء من صياغة المسودة، وجرى تحويلها إلى مطالعة وزراء الخارجية من أجل التصديق عليها.

بالإضافة إلى ذلك، لم يتلق المسؤولون الإسرائيليون أو الفلسطينيون نسخة مكتوبة عن المسودة، إنما جرى إخبارهم بمجمل مضمونه شفهيًا، حيث لا يتوقع مسؤولون غربيون أن يتفاجأ الإسرائيليون أو الفلسطينيون بما يحويه التقرير.

ووفقاً للمصادر ذاتها، فإن التقرير ينقسم إلى قسمين أساسيين:

الأول: وصف وتحليل للأوضاع في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، وجمود عملية السلام، وتصاعد العنف بالإضافة إلى الخطوات السلبية التي يمارسها كل الطرفين. ومن المتوقع أن يوجه التقرير نقداً للفلسطينيين حول 'التحريض والعنف ضد إسرائيل' وحول الانقسام الداخلي الفلسطيني بين حركتي فتح وحماس، ولـ 'عدم كفاءة' السلطة الفلسطينية بكل ما يتعلق بإعادة إعمار قطاع غزة.

رغم ذلك، فإن الجانب الأكبر من الانتقاد موجه لإسرائيل، حيث سيتطرق بمجمله إلى بناء المستوطنات، وسياسات الاحتلال في مناطق ج بالضفة الغربية المحتلة (الخاضعة للاحتلال بسلطته المدنية والعسكرية التامتين)، ومنها هدم منازل الفلسطينيين وتضييق الخناق عليهم. ومن المتوقع، كذلك، أن يحدّد هذا القسم أن سياسات إسرائيل تعرّض تطبيق حل الدولتين للخطر.

الثاني: وهو القسم الأقصر من بين القسمين، سيحوي توصيات لخطوات من أجل بناء الثقة بين الطرفين، على الطرفين القيام بها من أجل تحسين الأجواء والحفاظ على إمكانية تطبيق حل الدولتين والعودة في مرحلة معينة إلى المفاوضات المباشرة بين الجانبين. ومن المتوقع أن تتعرّض التوصيات بالبناء في المستوطنات، السياسات الإسرائيلية في مناطق ج، و'التحريض الفلسطيني'.

وأخبر الدبلوماسي الغربي 'هآرتس' أن التوصيات هي الجزء المركزي في التقرير، حيث ستكون موسّعة أكثر عن توصيات التقرير السابق الذي صدر في أيلول/سبتمبر الماضي، وسيكون محورها الأساس هو الاتجاه السلبي في ما يتعلق بحل الدولتين، والخطوات التي يجب اتخاذها من أجل إنقاذه.

ومن أجل المحاولة للتأثير على التقرير، قامت إسرائيل بنقل وثائق مكتوبة وتوجيهات شفوية لمبعوث الرباعية، رغم ذلك، تدعي إسرائيل إنه، مع انتقال التقرير إلى وزارات الخارجية المعنية، فيمكن التأثير بشكل أكبر من خلال العلاقات المباشرة بين نتتياهو وقادة تلك الدول.

عرب 48، 2016/6/21

### ٣٢. رام الله: قوات الاحتلال تقتل فتى بدم بارد وتصيب أربعة آخرين قرب بيت عور التحتا

سائد أبو فرحة: قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بدم بارد، فجر أمس، الفتى محمود رأفت بدران (15 عاما) من قرية "بيت عور التحتا" غرب رام الله، بينما أصيب أربعة آخرون جراء إطلاق النار عليهم، أثناء عودتهم إلى قريتهم من بلدة "بيت سيرا" المجاورة.

وزعم جيش الاحتلال بداية أن عملية إطلاق النار، جرت إثر تعرض مركبات إسرائيلية للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة، قبل أن يعترف لاحقا أنه تم استهداف الشهيد ورفاقه عن طريق "الخطأ".

وقالت متحدثة باسم الجيش لوكالة فرانس برس: "من التحقيق الأولي، يبدو أنه تمت إصابة مجموعة من المارة غير المتورطين خلال عملية المطاردة".

وردا على سؤال إن كان الفتى محمود بدران الذي قتل خلال إطلاق النار منهم، أجابت المتحدثة بنعم.

يذكر أن والد الشهيد أسير محرر، كان أمضى نحو 15 عاما في سجون الاحتلال، ويعمل في وزارة الخارجية.

الأيام، رام الله، 2016/6/22

### ٣٣. قانونيون: يجب تقديم ملف الشهيد بدران للجنايات الدولية

رام الله-بلال غيث كسواني: طالب مختصون في القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، بتقديم قضية إعدام الطفل محمود رأفت بدران (14 عاما) من قرية بيت عور التحتا، والذي قتل بدم بارد فجر اليوم، للمدعية العامة لمحكمة الجنايات الدولية، التي فتحت تحقيقا أوليا في الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين المحتلة، لتكون هذه الحادثة أحد الدلائل على نية جيش الاحتلال استهداف الفلسطينيين وقتلهم.

وقل القانونيون في تصريحات لـ"وفا" من أهمية إقرار جيش الاحتلال الإسرائيلي بأن الفتى محمود رأفت بدران قد يكون "من المارة الذين لا صلة لهم" برشق الحجارة، وقالوا إن ما جرى كان عملية إعدام خارج نطاق القانون بغض النظر عن الضحية، فلو جاءت سيارة أخرى لكان مصيرها نفس مصير الشهيد محمود وصحبه.

وفي السياق، قال رئيس دائرة التوثيق والرصد في مؤسسة الحق تحسين عليان، إن التحقيقات الأولية التي أجراها باحثو المؤسسة منذ الصباح تشير إلى أن الأطفال لم يعرفوا من أين جاء الرصاص الذي اخترق أجسادهم. وأضاف أن الباحثين تحدثوا لعدد من الأطفال المصابين الذين بدورهم أكدوا أنهم تعرضوا لإطلاق نار كثيف جدا خلال تواجدهم داخل السيارة التي كانت عائدة بهم من مسبح كانوا يتواجدون فيه في قرية بيت سيرا المجاورة.

من جانبه، قال مدير مؤسسة الحق شعوان الجبارين، إن الاعتراف بالقتل بالخطأ يترتب عليها إجراءات مساءلة الجندي وتعويض العائلة، والوصول بالنهاية لمحاكمة الجندي أو من أصدر الأوامر بإطلاق النار على سيارة كانت تقل الأطفال.

إلى ذلك، قال المختص بالقانون الدولي حنا عيسى، إن إسرائيل تريد تبرير قمعها للشعب الفلسطيني من خلال الاعترافات المباشرة أو غير المباشرة بجرائمها، وما جرى في بيت عور هي جريمة حرب بامتياز، حيث تم إطلاق الرصاص على أطفال وإصابتهم وبينهم الطفل محمود بدران الذي استشهد ويحتجز الاحتلال جنمانه.

من جانبها، قالت عائلة الشهيد على لسان خال الشهيد جياب سمارة، إن ما تعرض له 7 من أبناء العائلة من إطلاق نار كثيف من قبل حارس أمن إسرائيلي كان يرتدي زيا مدنيا يؤكد نية القتل، ويؤكد أن جريمة حرب ارتكبت بحق عائلتنا أصيب خلال 6 من أطفالنا واستشهد محمود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/21

### ٣٤. "مجموعة العمل" تناشد التدخل من أجل فلسطينيي سورية

دمشق: ناشدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، يوم أمس، بمناسبة يوم اللاجئ العالمي، المجتمع الدولي التدخل لوقف ما يتعرض له فلسطينيو سورية نتيجة الصراع الممتد هناك منذ أكثر من خمسة سنوات، وما نتج عنه من تدمير لبعض المخيمات الفلسطينية وحصار بعضها الآخر وسقوط (3,263) لاجئ فلسطيني بشتى أنواع الأسلحة.

وقضى نتيجة أعمال القصف (1,081) لاجئاً وبسبب التعذيب داخل المعتقلات حتى الموت (447) لاجئاً و(187) نتيجة حصار مخيم اليرموك بسبب الجوع ونقص المواد الغذائية الأساسية والطبية يضاف إليهم المئات من اللاجئين الفلسطينيين داخل وخارج المخيمات الفلسطينية سقطوا بسبب الاشتباكات أو الإعدام الميداني أو الاستهداف المباشر.

وأكد البيان إلى أن الأزمة تسببت بنزوح أكثر من (280) ألف لاجئ فلسطيني عن مخيماتهم وأماكن سكنهم في سورية، ولجوء حوالي 5.42 ألف لاجئ إلى لبنان و5.15 ألفاً إلى الأردن و8 آلاف إلى تركيا و6 آلاف إلى مصر وألف إلى غزة، وحوالي 72 ألفاً إلى أوروبا نتيجة القهر وفقدان الأمن الاجتماعي والمعيشي داخل سورية.

وأمام ما يواجهه فلسطينيو سورية من تحديات وصفها البيان "بالخطيرة" جددت مجموعة العمل عبر بيانها مناشدتها للمجتمع الدولي بضرورة وضع حد للاعتداءات والانتهاكات التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون داخل وخارج سورية، وتطالب النظام السوري بالكشف عن مصير (1,077) لاجئاً معتقلاً داخل معتقلاته.

ودعت إلى تقديم كافة أشكال الحماية للاجئين الفلسطينيين التي نصت عليها الاتفاقيات الدولية، وإلى رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية والسماح بدخول قوافل الإغاثة العاجلة للاجئين الفلسطينيين داخل المخيمات والمناطق المحاصرة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/6/22



### ٣٥. "الأسرى": 27 أسيراً يواصلون إضرابهم لليوم الثالث

غزة: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الثلاثاء، إن 27 أسيراً في سجن مجدو، يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الثالث على التوالي، تضامناً مع الأسير بلال كايد من بلدة عصيرة، والذي حول للاعتقال الإداري قبل الإفراج عنه بلحظات، بعد أن أمضى محكوميته بشكل كامل وهي 14 عاماً.

وأوضحت الهيئة أن إدارة السجن قامت بتجميع الأسرى المضربين في (قسم 6)، وسحبت كل الأجهزة والأدوات من الغرف، ولم تبق فيها سوى الفرشات والأغطية فقط، كما تم إغلاق شبابيك الغرف بالصاج، وفرض العقوبات عليهم، وحرمانهم من لقاء المحامين لرفضهم الوقوف للعدد. يذكر أن الهيئة أعلنت صباح اليوم عن دخول 120 أسيراً في الإضراب المفتوح عن الطعام تضامناً مع الأسير كايد، وأن هناك حالة من التوتر تسود السجون، خاصة سجن ريمون ونفحة.

فلسطين أون لاين، 2016/6/21

### ٣٦. اقتحامات متجددة للمستوطنين وجنود الاحتلال في الأقصى

القدس: اقتحمت مجموعة من جنود الاحتلال، بلباسها وزياها العسكري، المصلى القبلي في المسجد الأقصى المبارك وسط حالة من الغضب الشعبي، الذي ترجمه معتكفون في المصلى بهتافات تكبير احتجاجية.

جاءت هذه الاقتحامات تزامناً مع اقتحامات متجددة لعصابات المستوطنين للمسجد المبارك من باب المغاربة، وبحراسات معززة ومشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/21

### ٣٧. الاحتلال يهدم منزل الشهيد بشار مصالحة في قرية حجة

قلقيلية . "وفا": هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، الجدران الداخلية لمنزل الشهيد بشار مصالحة، في قرية حجة شرق قلقيلية.

وأفاد شهود عيان، لـ"وفا"، بأن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية ترافقها جرافة عسكرية، قبل أن يقوم الجنود بهدم الجدران الداخلية لمنزل الشهيد الكائن في بناية سكنية مكونة من ثلاثة طوابق. واستشهد مصالحة في يافا في الثامن من شهر آذار 2016، بدعوى تنفيذه عملية طعن، وسلم جثمانه في العشرين من شهر أيار الماضي.

الأيام، رام الله، 2016/6/22

### ٣٨. الاحتلال يعتقل 21 فلسطينياً ويُصيب 3 بجراح طفيفة بالضفة الغربية

رام الله- من محمد منى وسليم تايه، تحرير خلدون مظلوم: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء، حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية، طالت 21 فلسطينياً؛ بعد دهم منازل المواطنين والعبث بمحتوياتها.

وأفاد طاقم "قدس برس" أن مواجهات اندلعت بين قوات الاحتلال والشبان الفلسطينيين في أكثر من منطقة بالضفة المحتلة، خلال اقتحام الاحتلال لعدد من المدن والقرى والأحياء الفلسطينية. وأسفرت المواجهات، وفقاً لمصادر طبية فلسطينية، عن إصابة ثلاثة شبان برصاص الاحتلال في مخيم نور شمس شرقي مدينة طولكرم (شمال القدس المحتلة).

ورصد مراسلو "قدس برس"، اعتقال الاحتلال لـ 21 مواطناً من مناطق مختلفة في الضفة الغربية، بينهم أشقاء.

وقال مراسلنا في نابلس، إن قوات الاحتلال اعتقلت فجرًا، ثمانية مواطنين من بلدي حوارة وبيتا جنوبي المدينة (شمال القدس)، بعد دهم منازلهم والعبث بمحتوياتها. ونقل مراسل "قدس برس"، عن شهود عيان، أن جنود الاحتلال قاموا بالتنكيل بالمعتقلين خلال عملية الاعتقال، مشيراً إلى أنه تم إخضاع المعتقلين لـ "تحقيق ميداني"، قبل أن يتم الإفراج عن أربعة من المعتقلين.

قدس برس، 2016/6/21

### ٣٩. نقابات العمال بغزة تطالب الوزير أبو شهلا بالإيفاء بوعوده

غزة: طالب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين سامي العمصي، وزير العمل مأمون أبو شهلا بالإيفاء بالوعود التي وعد بها العمال داخل قطاع غزة. وأكد العمصي في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، الثلاثاء (21-6) على ضرورة أن تتحمل حكومة الوفاق مسؤولياتها تجاه عمال القطاع المحاصر حيث نسبة البطالة تجاوزت 50% ونسبة الفقر بين العمال 70% بالمائة.

وانتقد العمصي وزير العمل، مطالباً منظمة العمل الدولية بتحمل مسؤوليتها تجاه العمال الفلسطينيين، وتساءل "أين أنتم من تحملكم المسؤولية تجاه هؤلاء العمال الذين يعيشون داخل القطاع المحاصر منذ أكثر من 10 سنوات؟؟ وأين أنتم من مراكز التدريب المهني التي أوقفتها حكومة الوفاق"، مؤكداً على ضرورة تحمل مسؤولياتها قبل أن تطالب غيرها بذلك. وكان الوزير أبو شهلا قد

تحدث قبل حوالي عام عن عشرين مليون يورو مقدمة من الحكومة الإيطالية لصندوق التشغيل الفلسطيني، وقبل أشهر أيضاً تحدث الوزير علي 10 آلاف فرصة عمل مؤقتة ستقدم للعمال داخل قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/21

#### ٤٠. إطلاق حملة جديدة لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية في غزة

فايز أبوعون: أعلنت حملة بادر لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية عن إطلاق حملة جديدة لحث المواطنين على مقاطعة المنتجات الإسرائيلية تحت عنوان "لا تدفع ثمن الرصاصة التي تُطلق على شعبك".

وشمل نشاط الحملة التي انطلقت بعد عصر أول من أمس، حتى ما قبل الإفطار جولة ميدانية على كورنيش البحر تم خلالها توزيع بيان حول مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، وملصقات ومطويات في المحلات والشوارع العامة وعلى المتسوقين لحثهم على مقاطعة المنتجات الإسرائيلية.

ولاقَت الحملة التي توجه المشاركون فيها للحديث مع المواطنين، ترحيباً لدى الكثير من المواطنين الذين ثمنوا مثل هذه الخطوات، وطالبوا بتنظيم المزيد من مثل هذه الحملات.

وشملت الملصقات التي تداولها نشطاء الحملة خلال الجولة الميدانية، وزخرت بها المحال التجارية والشوارع العامة عناوين مختلفة مثل: "الإفطار الحلال ليس من صنع الاحتلال"، و"قاطع... قاوم... انتصر"، و"لا تدفع ثمن الرصاصة التي تُطلق على شعبك"، و"بدنا الاحتلال يخسر".

الأيام، رام الله، 2016/6/22

#### ٤١. يافا: اعتصام للمطالبة بالإفراج عن جثامين الشهداء المحتجزة

يافا: اعتصم ذوو الشهداء المحتجزة جثامينهم وشخصيات سياسية ومجتمعية، اليوم الثلاثاء، أمام معهد الطب الشرعي الإسرائيلي "أبو كبير" في مدينة يافا، للمطالبة بالإفراج عن الجثامين الثمانية المحتجزة. ورفع المشاركون صور الشهداء وكفناً ضخماً حمل أسماء الشهداء المحتجزة جثامينهم.

وقال والد الشهيد بهاء محمد عليان إن هذه الوقفة تأتي ضمن سلسلة فعاليات سينظمها الأهالي للضغط على الاحتلال من أجل الإفراج عن الجثامين المحتجزة وبعضها منذ 9 أشهر.

وقال رئيس لجنة المتابعة في أراضي الـ48 محمد بركة، إن الاحتلال تجاوز الخطوط كافة بالانتقام من الأموات وأهاليهم باحتجاز الجثامين.

وطالب بالإفراج الفوري عن الجثامين المحتجزة لثمانية شهداء منذ أشهر، إلى جانب شهيد تاسع اعترفت إسرائيل بقتله عن طريق الخطأ الليلة الماضية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/21

#### ٤٢. مستوطنون يحرقون 100 دونم من أراضي قرية المغير

رام الله: أكدت اللجنة الزراعية التابعة لاتحاد لجان العمل الزراعي، قيام مجموعة من المستوطنين بإحراق 100 دونم من أراضي قرية المغير شمال شرق محافظة رام الله. وقال شهود عيان إن مجموعة من المستوطنين ترحلوا من سيارة كان تقلهم وقاموا بإضرار النيران في الأراضي المزروعة بالقمح والزيتون والبذور العلفية، للمرة الثانية على التوالي بعد إحراق جزء منها قبل عشرة أيام، حيث أنتت النيران على 120 شجرة زيتون، ولولا وجود عدد من المزارعين في المنطقة الذين هرعوا لإطفاء النيران لكانت خسائر المزارعين بالآلاف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/21

#### ٤٣. الاحتلال يشرع بتقليص كميات المياه للضفة الغربية

القدس المحتلة- برهوم جرابيسي: اعترفت سلطات الاحتلال بأنها باشرت في الشهر الحالي بتقليص كميات المياه، التي تزخرها لمدن وقرى الضفة الفلسطينية المحتلة، مع تقليص أكبر لمنطقة نابلس، على الرغم من موجة الحر وبدء موسم الصيف، وشهر رمضان المبارك. وقالت سلطات الاحتلال، إن هذه التقليلات تتم للسنة الثانية على التوالي، في الفترة ذاتها.

وقال تقرير لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إن سلطات الاحتلال باشرت في تقليص المياه لعشرات آلاف الفلسطينيين القاطنين في قرى منطقة نابلس، وزعم حاكم عسكري في المنطقة، أن التقليل ناجم عن ارتفاع الاستهلاك الفلسطيني، وزعم أيضا أن التقليل يطل المستوطنات، وهذا كذب، استنادا على العديد من التقارير التي تنشر تباعا، وتؤكد أن كمية المياه التي يتلقاها المستوطن الواحد، تتراوح ما بين أربعة إلى خمسة أضعاف الكمية التي تصل الفلسطيني في الضفة المحتلة.

وأعلنت شركة المياه الإسرائيلية الحكومية، أن تقليص المياه سيستمر طيلة أيام الصيف، بزعم الحفاظ على الآبار الجوفية في الضفة. ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية قولها، إن شركة الاحتلال أعلنت أن التقليل يهدف إلى الحفاظ على الآبار الجوفية، وبذلك يتم الحفاظ على الضغط المطلوب من أجل تدفق المياه التي تصل إلى المستوطنات والأماكن الفلسطينية.

الغد، عمان، 2016/6/22

#### ٤٤. "انسوليتو".. اختراع فلسطيني جديد يفتقر لحاضنة محلية وعربية

نابلس-من محمد منى، تحرير خلدون مظلوم: تمكّن مهندس فلسطيني شاب من مدينة نابلس (شمال القدس المحتلة)، من الوصول لابتكار تكنولوجيا، عبر تطوير "ضبان ذكي" يوضع داخل الحذاء يستطيع تتبع الحركة، ويُمكّن صاحبه من التحكم في وظائف هاتفه الخليوي من خلال نقرات القدم. سعد قريب (24 عاماً)، المهندس الفلسطيني الشاب الذي توصل لـ "ابتكار الضبان"، قال إنه (الضبان الذكي)، أو ما يُعرف باللغة الانجليزية انسوليتو Insolito، هو ضبان متطور بتقنيات حديثة يُمكن إدخاله في أي نوع من الأحذية، ويمكن التحكم به من خلال تطبيق على الأجهزة الذكية. وأضاف المهندس قريب، خلال حديث مع "قدس برس"، أن الضبان يحتوي على دارة معقدة تستطيع تتبع الحركة، مثل تعداد الخطوات التي مشيها صاحب الحذاء، المسافة التي يقطعها، سرعة المشي، وأيضاً عدد السرعات الحرارية التي يحرقها، مما يجعل الصبان مناسب جداً للرياضيين، أو من يريد تتبع نشاطاته اليومية، وتتبع أحوال صحته، ويقوم التطبيق بإظهار جميع القراءات على الهاتف، مما يمكن صاحبه من مراقبة جميع هذه النشاطات.

قدس برس، 2016/6/21

#### ٤٥. ديختر: السيسي سبب استقرار مصر.. ورياح التغيير ستطال الأردن قريباً

"وطن - ترجمة خاصة": قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست آفي ديختر، في تقرير نشره موقع نيوز وان وترجمته وطن، خلال تنظيم مؤتمر بشأن قوانين الحرب والوضع الحالي في منطقة الشرق الأوسط إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سبب استقرار مصر خلال الفترة الراهنة. وحول الأحداث التي وقعت في السنوات القليلة الماضية بمنطقة الشرق الأوسط، أوضح ديختر أنه يمكن اعتبار أن الأمور ما تزال تتغير، لكن مصر تبدو مستقرة، بفضل وجود رجل واحد هو الرئيس السيسي، وبالإضافة إلى ذلك فإن الأردن يمكن أن تطالها رياح التغيير في ضوء الوضع الراهن في الدول المجاورة.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، ٢٠١٦/٦/٢١

#### ٤٦. وزير الخارجية المصري يزور الأراضي الفلسطينية نهاية الشهر الحالي

الوكالات: أعلن مسؤول فلسطيني، أمس الثلاثاء، أن وزير الخارجية المصري سامح شكري سيزور أراضي السلطة الفلسطينية نهاية حزيران/ يونيو الجاري. وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض

المالكي، في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، إن شكري سيلتقي خلال زيارته الرئيس محمود عباس وأركان القيادة الفلسطينية. وأضاف المالكي "عندما يأتي شكري سنتحدث معه بكل وضوح حول دعوة اللجنة الوزارية الرباعية العربية التي تترأسها مصر من أجل اتخاذ الخطوات الضرورية بشأن كيفية الرد على التصعيد الإسرائيلي المرتبط بالاستيطان".

الخليج، الشارقة، ٢٢/٦/٢٠١٦

#### ٤٧. الأردن يوافق على إقامة منطقة حرة مع فلسطين

عمّان - وكالة بترا: قال نائب رئيس الوزراء الأردني للشؤون الاقتصادية ووزير الصناعة والتجارة والتموين د. جواد العناني إن الأردن يبذل قصارى جهوده لتعزيز التعاون الاقتصادي مع فلسطين، مشيراً إلى موافقة مجلس الوزراء مؤخراً على إقامة منطقة حرة بين الجانبين لتسهيل عمليات التبادل التجاري. وأكد العناني، خلال لقائه أمس وزيرة الاقتصاد الفلسطيني عبير عودة، متانة العلاقات التي تربط الأردن بفلسطين في مختلف المجالات، وحرصه الدائم لدعم الأشقاء في مختلف الجوانب الاقتصادية وغيرها. وأشار إلى أهمية العمل المشتركة لزيادة حجم التجارة البينية التي ما تزال متواضعة بما يسهم في تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجانبين ويحفز مختلف القطاعات الاقتصادية في الأردن وفلسطين على النمو.

وقالت الوزيرة الفلسطينية إن الفلسطينيين لديهم الرغبة بإحلال البضائع الأردنية مكان الإسرائيلية إلا أن الجانب الإسرائيلي يحول دون ذلك وخاصة مع القيود الموضوعة بموجب اتفاق باريس.

الرأي، عمّان، ٢٢/٦/٢٠١٦

#### ٤٨. المصري والخصاونة: مشاريع حل القضية الفلسطينية بالونات اختبار فقط

أكد رئيس الوزراء الأردني الأسبق طاهر المصري عدم وجود حلول أو مشاريع حقيقية لحل القضية الفلسطينية، وأن ما يطرح من مشاريع تمثل بالونات اختبار ومحاولات لتصفية القضية الفلسطينية في ظل استمرار الرفض الإسرائيلي لقيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة.

تصريحات المصري جاءت خلال ندوة عقدتها لجنة القدس وفلسطين في حزب جبهة العمل الإسلامي مساء أمس الأول حول "القضية الفلسطينية والحلول المطروحة" بمشاركة نائب الأمين العام للحزب م. نعيم الخصاونة وبحضور الأمين العام للحزب محمد الزيود، فيما أدار الندوة رئيس لجنة فلسطين د. منير عقل.



فيما أكد الخصاونة على ضرورة أن يكون أي حل يطرح للقضية الفلسطينية قادراً على معالجة أربعة عوامل تعتبر أصل القضية الفلسطينية وهي ما جرى من سلب الأرض وتهجير السكان ومنع إقامة الدولة الوطنية الفلسطينية وما يجري من مساعي لتذويب الهوية الفلسطينية، معتبراً أن الحلول المطروحة ستفشل كونها تخضع للرؤية الصهيونية وتسعى لتصفيتها بما يخدم الرؤية الصهيونية للسيطرة على المنطقة في ظل ما تشهده من أزمات.

السبيل، عمان، ٢٠١٦/٦/٢١

#### ٤٩. العربي بعد منحه "الوشاح الأكبر": القضية الفلسطينية تحمل في طياتها مستقبل النظام العالمي

رام الله: منح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي الوشاح الأكبر لدولة فلسطين (نجمة فلسطين). ومنح الرئيس عباس العربي الوشاح الأكبر لدولة فلسطين تقديراً لجهوده ومواقفه الشجاعة والمشرفة في خدمة قضايا أمته العربية وفي الطليعة منها قضية فلسطين، وتثميناً عالياً لأخلاقه النبيلة ودبلوماسيته الرفيعة والحكيمة، خلال استقباله يوم الثلاثاء الأمين العام للجامعة العربية في مقر إقامته بالعاصمة الأردنية عمان.

ومن جانبه، أعرب العربي عن شكره للرئيس على منحه هذا الوسام الرفيع، مؤكداً أنه سيبقى ملتزماً بالدفاع عن قضية فلسطين والدفاع عن الشعب الفلسطيني، مع أمله بأن ينتهي الاحتلال ويحظى الشعب الفلسطيني بحريته واستقلاله. وأضاف: "على الرغم من استمرار السياسات الإسرائيلية المتطرفة التي تتعارض جذرياً مع تحقيق السلام العادل والصعوبات بالغة التعقيد التي يواجهها الشعب الفلسطيني إلا أن الشعب الفلسطيني ظل صامداً رافع الرأس وتحت قيادتكم الرشيدة والنضال البطولي للشعب الفلسطيني وما بذله من تضحيات جسام وإصرار على انتزاع حقوقه تم تحقيق عدد من الإنجازات السياسية الهامة...".

وتابع: "القضية الفلسطينية تمر في المرحلة الحالية، بمنعطف هام على مستوى العلاقات الدولية، فهي لم تعد قضية شعب فلسطين ولم تعد قضية العرب فحسب، بل أصبحت تحمل في طياتها مستقبل النظام العالمي المعاصر، وطبيعة تشكيلته". وقال "إن ما تقوم به إسرائيل في وضح النهار من رفض للانسحاب وعدم تنفيذ القرارات الملزمة لمجلس الأمن ومصادرة الأراضي وبناء المستوطنات وممارسة أشنع أنواع الإرهاب، وهو إرهاب الدولة...".

القدس، القدس، ٢٠١٦/٦/٢٢

## ٥٠. "حرييت" التركية: اتفاق وشيك للتطبيع بين تركيا و"إسرائيل" لا يشمل رفع الحصار البحري عن غزة

نشرت الحياة، لندن، ٢٢/٦/٢٠١٦، من الناصرة: أكد القائم بأعمال رئيس مجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية العميد يعقوب مانغل للإذاعة الإسرائيلية أن الاتفاق على تطبيع العلاقات مع تركيا يبدو وشيكاً حقاً، وقال: "الاتصالات متواصلة، ولم يغلّق كل التفاصيل بعد، لكننا قريبون جداً من التوصل إلى الاتفاق".

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية نقلت عن صحيفة "حرييت ديلي نيوز" التركية توفّعها أن تعلن "إسرائيل" وتركيا الأحد المقبل التوصل إلى اتفاق لإنهاء الأزمة بينهما الممتدة منذ ست سنوات حين اعتدت البحرية الإسرائيلية على أسطول السفن التركية التي كانت في طريقها إلى قطاع غزة تضامناً واحتجاجاً على حصاره المتواصل، وأسفر الاعتداء عن قتل عشرة مواطنين أتراك. وبحسب التقارير، فإن طاقمي المفاوضات سيلتقيان الأحد في عاصمة أوروبية لوضع اللمسات الأخيرة على مسودة الاتفاق الجاهزة، وربما الإعلان عنه رسمياً.

وينطبق النشر في الصحيفة التركية مع ما ورد على لسان مصادر سياسية إسرائيلية قبل أيام أشارت إلى أن رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو الراغب منذ فترة في إنهاء الأزمة، كان اتفق مع وزير دفاعه الجديد أفيجدور لبيرمان المعارض بقوة أي اتفاق مع تركيا، أن لا يعلن معارضته العلنية لاتفاق وشيك، وأن لبيرمان أبلغه تجاوبه مع طلبه. وطبقاً للتقارير، فإن التوقيع الرسمي على الاتفاق قد يتم الشهر المقبل إلى حين قيام كل من الطرفين بخطوات ضرورية لتنفيذ الاتفاق. وبحسب الصحيفة التركية، فإن العلاقات بين الجانبين ستعود إلى مجراها الطبيعي بعد التوقيع الرسمي على الاتفاق، وستتم إعادة العلاقات إلى أعلى مستوى وتعيين سفيرين في أنقرة وتل أبيب، إضافة إلى إنهاء الإجراءات العقابية التي فرضها كل طرف على الآخر في كل ما يتعلق باتفاقات دولية والعودة إلى التدريبات العسكرية المشتركة والتعاون في مجال الطاقة واستيراد وتصدير العتاد الأمني.

وبحسب مسؤولين أتراك كبار، فإن تركيا و"إسرائيل" توصلتا إلى تسوية في شأن الشرط التركي المتعلق برفع الحصار عن القطاع بعد أن تنازل الأتراك عن شرط رفع تام للحصار أو جزئي للحصار البحري. ويتيح الاتفاق المتبلور لتركيا دون غيرها نقل المساعدات للقطاع، لكن فقط عن طريق ميناء أسدود الإسرائيلي المحاذي لميناء غزة. كذلك وافقت "إسرائيل" على طلب تركيا بناء مشفى في غزة، ورفعت القيود التي فرضتها على تزويد القطاع مواد بناء وأدوية وقوى بشرية للمشفى الجديد. كما وافقت "إسرائيل" على قيام تركيا، بالتعاون مع ألمانيا، ببناء محطة توليد كهرباء ومنشأة لتحلية المياه.

وأضافت السفير، بيروت، ٢٢/٦/٢٠١٦، نقلاً عن حلمي موسى، أنه من المقرر أن يشارك في اللقاء الذي سيعقد يوم ٢٦ حزيران الحالي على الأغلب في العاصمة السويسرية نائب وزير الخارجية التركي فريدون سينيرلولو، الذي قاد الجانب التركي في المفاوضات مع "إسرائيل" التي استمرت سنوات. ومن الجانب الإسرائيلي، سيشارك رئيس طاقم المفاوضات يوسف تشخوفر، الذي خدم كمبعوث شخصي لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ورافق المفاوضات منذ بدايتها، إلى جانب القائم بأعمال رئيس مجلس الأمن القومي يعقوب مانغل. وسيوقع على الاتفاق من الجانب التركي سينيرلولو، ومن الجانب الإسرائيلي المدير العام لوزارة الخارجية دوري غولد.

#### ٥١. بن حلي: المبادرة الفرنسية في الأفق ونريد لها النجاح

القاهرة: قال نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير أحمد بن حلي، إن المبادرة الفرنسية في الأفق ونحن نريد لهذه المبادرة أن تتجح. وأضاف بن حلي في تصريحات له يوم الثلاثاء، عقب محادثات أجراها مع سفير موريتانيا ومندوبها لدى الجامعة العربية ودادي ولد سيدي هيبه، "لا بد أن تكون هناك تعبئة دولية لإعادة الزخم والاهتمام والتحرك للقضية الفلسطينية باعتبارها المتحکم الأساس في كل أزمت المنطقة". وأشار إلى أن هناك اجتماعاً وزارياً تحضيرياً للقمّة العربية التي ستعقد في نواكشوط يوم ٢٥ تموز/ يوليو المقبل، وذلك لإعداد الملف السياسي على مستوى وزراء الخارجية الذي تنصدره القضية الفلسطينية التي تعاني من الجمود في الوقت الراهن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٦/٦/٢١

#### ٥٢. مجلس الوزراء السعودي يؤكد رفضه للانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين

طالب البيان الوزاري السعودي، خلال أعمال الدورة الثانية والثلاثين لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف، المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات لوقف الممارسات الإسرائيلية العنصرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من انتهاك لحقوقه عبر القتل الممنهج والتعذيب والحصار وتدمير الممتلكات وعمليات التهويد للقدس، وضرورة تفعيل قرارات الشرعية الدولية لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني ومحاسبة "إسرائيل" عن جرائم الحرب البشعة ضده. وجدد البيان الوزاري دعوته لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لتفعيل الإجراءات والآليات لتقييم أوضاع حقوق الإنسان في فلسطين، وقدم رسالة جوهريّة للجنة الاستشارية في الأمم المتحدة لحقوق الإنسان باعتبارها "الهيئة الفكرية" للمجلس التي تزوده بالمشورة بشأن قضايا حقوق الإنسان،

يأتي البيان الوزاري لتتبيه المجلس الأممي بانتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين، والتأكيد عليه لاتخاذ إجراءات لوقف الممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني من انتهاك لحقوقه عبر القتل الممنهج والتعذيب والحصار وتدمير الممتلكات وعمليات التهويد للقدس.

عكاظ، جدة، ٢٢/٦/٢٠١٦

### ٥٣. "التعاون الإسلامي" تفتتح ممثلية رسمية في رام الله

رام الله: أعلنت "منظمة التعاون الإسلامي" أن أمينها العام إياد أمين مدني سيفتتح يوم الاثنين المقبل ٢٧ حزيران/ يونيو الجاري، رسمياً مكتب تمثيل المنظمة لدى دولة فلسطين، بحضور الرئيس محمود عباس، وممثلي الدول الإسلامية.

فلسطين أون لاين، ٢١/٦/٢٠١٦

### ٥٤. تقرير للجنة الرباعية حول حل الدولتين يصدر في اليومين القادمين

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: يرتقب أن تصدر اللجنة الرباعية الدولية خلال اليومين القادمين تقريراً أعده مندوبوها حول فرص حل الدولتين والمخاطر التي تتهدد هذا الحل بما يشمل توصيات حول الخطوات المطلوبة من الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي والمجتمع الدولي للحفاظ على هذا الحل. وذكرت مصادر دبلوماسية غربية لـ"الأيام" أن التقرير سيتضمن انتقادات للسياسة الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية بما في ذلك الخطوات الإسرائيلية في المنطقة (ج) التي تشكل ٦٠% من مساحة الضفة الغربية وتشهد عمليات توسع استيطاني مع تقييد البناء الفلسطيني فيها واستهداف المنازل الفلسطينية بالهدم.

وكان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي استمعوا في اجتماعهم يوم أول من أمس إلى إيجاز من مبعوث الاتحاد فرناندو جنتليني حول جهود مبعوثي اللجنة الرباعية لاستكمال التقرير. وقالت فيديريكا موغريني، مسؤولة الخارجية في الاتحاد الأوروبي: "نحن الآن في المرحلة الأخيرة من الإعداد لهذا التقرير الذي سيتضمن توصيات مهمة يتم توجيهها إلى الأطراف". ولفنت موغريني إلى أنها ستناقش هذا الأمر خلال اليومين القادمين مع الرئيس محمود عباس والرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين خلال زيارتهما إلى العاصمة البلجيكية بروكسل.

الأيام، رام الله، ٢٢/٦/٢٠١٦

### ٥٥. بوتين يبحث مع نتياهو آخر مستجدات التسوية السلمية للقضية الفلسطينية

القدس المحتلة - صفا: بحث رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو الثلاثاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجوانب الرئيسية في التسوية بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية. وذكر بيان صادر عن الكرملين أنه "وعبر اتصال هاتفي بينهما ناقشا قضايا تطوير التعاون الروسي الإسرائيلي، على خلفية نتائج زيارة نتياهو إلى روسيا في ٧ حزيران/ يونيو الجاري".

يأتي ذلك، بعد نفي إسرائيلي لتصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التي قال فيها إن نتياهو أبدى خلال زيارته الأخيرة إلى موسكو استعدادًا لقبول مبادرة السلام العربية دون تعديلات.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٦/٦/٢١

### ٥٦. اتصالات لعقد لقاء بين عباس ورفلين في بروكسل

الناصرة - برهوم جرابسي: قالت مصادر إسرائيلية أمس الثلاثاء، إن اتصالات جارية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وجهات أوروبية، لعقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والرئيس الإسرائيلي رؤوفين رفلين، الذي من المفترض أن يلقي اليوم الأربعاء خطاباً أمام البرلمان الأوروبي. وحسب المصادر الإسرائيلية في تصريحات لوسائل إعلام إسرائيلية، فإن رفلين أعرب عن موافقته على عقد اللقاء، وأن مكتبه أبلغ رئيس الوزراء بنيامين نتياهو بحديثات الاتصالات الجارية، وأن نتياهو "يرحب" بعقد اللقاء.

الغد، عمان، ٢٠١٦/٦/٢٢

### ٥٧. تقرير: المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل" ما زالت بين الصد والرد

الناصرة: من المفارقات السياسية أن "إسرائيل" الطرف المتلقي يشترط على الولايات المتحدة حجم المساعدات المالية وأجندتها الزمنية.

فمنذ نحو العام تجري مفاوضات بين إسرائيل وبين الولايات المتحدة في موضوع المساعدات الأمنية والمالية للمصادقة على مجمل حجمها في العقد القادم.

وتتعامل "إسرائيل" ممثلة برئيس حكومتها في هذا المضمار وكأنها دولة عظمى وهي التي تقدم مساعدات للولايات المتحدة وكأنها دولة صغيرة فقيرة.

وتصر "إسرائيل" على زيادة المساعدات الأمنية السنوية من ثلاثة مليارات دولار إلى أربعة مليارات. ويندرج هذا التعامل ضمن سياسات التمرد على البيت الأبيض وإحراج الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته ونائبه وكل ذلك بالاحتماء بالحزب الجمهوري الموالي لإسرائيل واستنادا إلى دور اليهود في

الولايات المتحدة وعددهم نحو خمسة ملايين نسمة. وتجلّى هذا التعامل القائم على منطوق مقلوب من خلال مواقف متعنتة ترفض تسوية الصراع مع الشعب الفلسطيني وتسمين المستوطنات وإعلان ذلك في كل مرة يزور فيها موظف أمريكي كبير "إسرائيل".

وترتبط هذه العلاقة المقلوبة المختلة باللوبيات الصهيونية في الولايات المتحدة المؤثرة جدا على صناعات القرار في واشنطن بعكس اللوبيات العربية والإسلامية محدودة التأثير والضمان. ليس سرا أن السياسيين الأمريكيين يطمعون بالدعم السخي لليهود الأمريكيين وبأصواتهم في المواجهات الانتخابية للكونغرس وللرئاسة مرة كل أربع سنوات.

وتجري المفاوضات حالياً حول حجم المساعدات الأمنية الأمريكية لإسرائيل للسنوات العشر ما بين ٢٠١٩-٢٠٢٨. وبلغ حجم هذه المساعدات في الاتفاق السابق الذي شارك على الانتهاء ٣٠ مليار دولار. وتقتصر الولايات المتحدة مساعدات للفترة المقبلة بحجم ٣٤-٣٧ مليار دولار، بينما تطالب إسرائيل بأن يصل حجمها إلى ٤٠-٥٠ مليار دولار، ووافقت الإدارة الأمريكية على زيادة المساعدات ليصل مبلغها إلى ٤٠ مليار دولار. ويدور نقاش بين الجانبين حول النسبة التي بإمكان إسرائيل تحويلها من مبلغ المساعدات من أجل شراء عتاد أمني من صنع إسرائيلي، فيما تسعى الولايات المتحدة لأن تشتري "إسرائيل" بكل المبلغ المساعدات عتادا أمريكياً فقط.

في هذا الخلاف المعلن بين "إسرائيل" وبين البيت الأبيض الذي وصل حد الأزمة في الشهور الأخيرة ترجح أوساط غير رسمية إسرائيلية إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما لا يرضخ هذه المرة لضغوط حكومة بنيامين نتنياهو. بل ترجح أن أوباما يرفض تلبية المطلب بزيادة حجم المساعدات ضمن محاولته الثأر من نتنياهو الذي أخرجته وتسبب بإهانته كما حصل يوم زار الكونغرس دون دعوة البيت الأبيض في محاولة لإحباط اتفاق فيينا مع إيران حول الشأن النووي.

على هذه الخلفية والمخاوف في أوساط إسرائيلية من تأثيرات سلبية لـ "الأزمة" على الرأي العام الأمريكي يمارس وزير الأمن أفيدور ليرمان والمالية موشيه كحلون على نتنياهو من أجل توقيع اتفاق المساعدات الأمنية المتحدة بأسرع ما يمكن. لكن نتنياهو لا يزال غير متسرع لتوقيع الاتفاق ويواصل الاتصالات مع واشنطن. وقد تحول النقاش بين ليرمان وكحلون، من جهة، مع نتنياهو إلى نقاش علني، بعد أن دار في الغرف المغلقة.

وكان نتنياهو قد قرر قبل أشهر تركيز الاتصالات مع الولايات المتحدة في موضوع المساعدات الأمنية في ديوانه. وترأس طاقم المفاوضات الإسرائيلي يعقوب مانغل، نائب رئيس مجلس الأمن القومي، الذي يعمل مباشرة مقابل رئيسة مجلس الأمن القومي الأمريكي سوزان رايس، ومع المسؤولية عن "ملف إسرائيل" في البيت الأبيض، ياعيل لامبرت. ويقصي نتنياهو وزارتي الأمن والمالية عن



غالبية الاتصالات ويتم اطلاعها على تفاصيل جزئية فقط. وقد التقى ليبرمان في واشنطن، أمس، نظيره الأمريكي اشتون كارتر، في أول لقاء بينهما منذ تسلم ليبرمان منصبه. ورغم انهما لا يعالجان هذا الموضوع بشكل مباشر، إلا أنه كان أحد القضايا الرئيسية التي تناولاها.

وبعد اللقاء مع كارتر قال مسؤول إسرائيلي رفيع للصحافيين الإسرائيليين المرافقين في واشنطن، انه من المهم التوصل إلى اتفاق حول حجم المساعدات في القريب العاجل لتمكين الجيش ووزارة الأمن من إنهاء الخطة متعددة السنوات. وقال المسؤول الإسرائيلي: "أمل أن نتمكن من الاتفاق قريباً. يمكن جسر الفجوات، بما في ذلك مسألة تمويل خطة مكافحة الصواريخ. وبما أن الجيش يعمل على الخطة متعددة السنوات، من مصلحتنا الاتفاق عاجلاً، بدون أي علاقة بهذه الإدارة أو تلك، ومن دون علاقة بالانتخابات الأمريكية. المهم هو تأكيد الأمر". وتشبه تصريحات المسؤول الإسرائيلي هذا، تلك الرسائل التي صدرت قبل ساعات من ذلك عن كحلون خلال جلسة كتلته "كلنا" في الكنيست. فقال "إن الاقتراح الأمريكي إيجابي وعادل" منوهاً أنه "يمكن للجهاز الأمني بالتأكيد ترتيب أموره مع الاقتراح الحالي ولا يوجد أي سبب يجعلنا القيام بخطوات يمكن تفسيرها كتدخل في الشؤون الداخلية الأمريكية". وأضاف أنه أوضح بشكل شخصي لنتنياهو بأنه يعتقد أنه يجب توقيع الاتفاق عاجلاً ووضع حد لهذه المسألة خلال فترة الإدارة الحالية. وبما يتفق مع مواقف أوساط إسرائيلية واسعة غير رسمية يرى كحلون أن "الولايات المتحدة هي الشريك الاستراتيجي الأكثر أهمية، صديقة حقيقية، وهكذا يجب التعامل معها".

ويقر كحلون علانية بأن المصادقة على خطة المساعدات الأمريكية إلى جانب ميزانية الأمن المتعددة السنوات التي صودق عليها ستوفر لجيش الاحتلال تفوقاً استراتيجياً كبيراً وتسمح له بالاستعداد لكل طارئ.

من جهته يرفض نتنياهو ضغوط كحلون وليبرمان. وقالت مصادر في ديوانه إن "المفاوضات تجري بشكل حصري من قبل نتنياهو ومستشاريه المقربين وهم فقط يعرفون التفاصيل. وقالت هذه المصادر لإذاعة الجيش أمس إن المفاوضات تجري بشكل موزون ومسؤول، وسنحقق في النهاية نتيجة جيدة". وأضاف مسؤول رفيع في ديوان نتنياهو: "رئيس الحكومة يعتقد أنه يمكنه تحقيق صفقة أفضل من المطروحة حالياً ونحن نؤمن بأنه سيتم اتخاذ قرار قريباً". هذا يعني أن نتنياهو يعول أكثر على اللوبيات اليهودية في الولايات المتحدة وعلى دعم الكونغرس وما زال يتعامل مع البيت الأبيض باستخفاف مطبقاً المثل الشعبي "شحاد ومشرط" !

القدس العربي، لندن، ٢٢/٦/٢٠١٦

## ٥٨. التخابر مع قطر والتنسيق مع الصهاينة

محمد هنيدي

في حلقة جديدة من حلقات التشويق الهزلي الكبير التي يخرجها قضاء الانقلاب المصري . الشامخ طبعاً. أصدرت المحاكم المصرية قرارها بالحكم المؤبد على الرئيس الشرعي المنتخب محمد مرسي والحكم بالإعدام على ستة من رفاقه.

نعلم جميعنا أن لا عدالة في ظل الانقلاب بل إن الانقلاب مهما كان نوعه إنما هو انقلاب على العدالة نفسها قبل أن يكون انقلاباً على نظام الحكم السياسي بما هو المستهدف من عملية الانقلاب. بناء عليه فإن الأحكام التي تصدر في ظل أي نظام انقلابي إنما هي كلها باطلة وخارجة عن القانون حتى عودة الشرعية وزوال الانقلاب وكنس آثاره ومحاسبة مرتكبيه.

لن يكون مدار الحديث هنا عن مهازل القضاء المصري لأنه ليس إلا جزء من مهزلة الانقلاب الكبرى في السياسة والاجتماع والثقافة والإعلام والعدالة.. وكل قطاعات الوطن المغتصب بسبب دولة الاستبداد العسكري التي تحكم القاهرة منذ انقلاب العسكر على الملكية 1952، بل مدار الحديث هنا عن خلفيات الحكم ودلالاته الرمزية محلياً وعربياً ودولياً وفي سياق ما بعد ثورات الربيع العربي ومآلاته الدامية بفعل شراسة الدولة العميقة.

### التمكين للانقلاب

أنجز عسكر مصر في صائفة 2013 أحد أخطر الانقلابات في تاريخ الأمة الحديث لأنه انقلاب على لحظة تدشين انتقال ديمقراطي حقيقي في دولة عربية نوعية هي مصر قلب الوطن العربي ونواته المركزية.

لا تتجلى هذه الخطورة في حجم المجازر التي ارتكبتها القوات المسلحة المصرية في حق المصريين العزل من المدنيين والنساء والأطفال والشيوخ لأن توحش الأنظمة العسكرية العربية فاق كل تجارب الموت في التاريخ مثلما يتجلى ذلك في سوريا وقبلها في ليبيا والعراق.

بل كل الخطر في فعل الإجهاض الذي نفذه عسكر كامب والذي استهدف حلم الأمة وحلم أجيال بكاملها في إنشاء أسس دولة العدل وحقوق البشر.

الانقلاب إذن لم يكن يستهدف جماعة "الإخوان المسلمين" أو أي فصيل سياسي أو اجتماعي آخر بل هو أعمق من ذلك وأخطر لأنه يستهدف التجربة المصرية بما هي نموذج لتجربة عربية مسلمة في سياق موجة سلمية من الثورات الشعبية العفوية.

بناء عليه فإن كل الأدبيات والخطابات والمنصات الإعلامية التابعة للانقلاب ولشبكات المصالح المرتبطة به والتي تركز على استعداد الإخوان ومخطط الإخوان وجرائم الإخوان.. إنما هي خطابات تضليلية تهدف إلى اختزال الجريمة وتعليق كبش فداء يستسيغه الوعي الجماهيري القاعدي المغيب بفعل عقود من الاستبداد والتسلط والغاء الإنسان وعيا وفعلا.

لم يكن للانقلاب أن ينجز دون ضوء أخضر صريح من ثلاثة جهات مركزية أولها شرطي المنطقة المسلح بقواعده الممتدة على طول الكرة الأرضية وعرضها وهو ما يفسر بحجم الزيارات التي نفذها المسؤولون العسكريون المصريون إلى واشنطن قبل الانقلاب.

أما الجهة الثانية فتتمثل في القوى الإقليمية الواقعة على تخوم مركز الانقلاب وهي الأنظمة التي ترى نفسها مهددة بنجاح التجربة المصرية خاصة بالنسبة للكيان الصهيوني وإيران وبعض الدول الخليجية التي شاركت بشكل مباشر في ذبح التجربة المصرية مرتكبة خطأ استراتيجيا قاتلا تتجلى نتائجه اليوم في توغل المشروع الصفوي إلى قلب الجزيرة العربية عبر خلاياه النائمة والمستيقظة.

ثالث الجهات المعنية بالانقلاب هي الدولة العميقة في مصر بما هي شبكة مترامية وقديمة من المصالح والامتيازات والنفوذ وقد راكمت عبر ما يزيد من نصف قرن من تاريخ الدولة المصرية الحديثة جبالا من الثروات والعلاقات والمنافع.

شيطنة الفصيل الإسلامي وتفعيل جهات الدعم الثلاثة الدولية والإقليمية والمحلية هي أولى مراحل التمكين للانقلاب، لكن الإمعان في الانتقام والتشفي من الممثل الشرعي لإرادة الشعب المصري المصادرة هي التي سترسم حتما موقع المسامير الأولى في النعش الانقلابي قريبا جدا.

## وعي سايكس بيكو

تهمة "التخابر مع قطر" التي اختارها القضاء المصري "الشامخ" أثارت على مواقع التواصل الاجتماعي عاصفة من السخرية والتهكم على المستوى الذي بلغه القضاء المصري وممثل العدالة في القرن الواحد والعشرين وفي دولة تعداد سكانها يناهز المائة مليون نسمة.

لكن اللافت هو تواتر التعاليق التي تستغرب من تهمة التخابر بين دولتين عربيتين شقيقتين بمنطق النظام الرسمي العربي. كيف يكون التخابر مع قطر تهمة أو دليل خيانة؟ هل قطر دولة عدوة لمصر؟ هل تخابر الإخوة جريمة أم واجب حتمي؟

لسنا هنا في معرض الدفاع عن هذا الطرف أو ذاك فهذا غير ذي قيمة بل كل القيمة في كشف العمق العميق الذي بلغه وعي سايكس بيكو. بما هي الاتفاقية الأشهر في تاريخ العرب. وحيث يمثل الحكم المصري أجلى تجليات هذا الوعي.

فتهمة "التخابر" بين بلدين ينتميان إلى نفس الأمة والحضارة ولا تفصل بينهما إلا خطوط استعمارية هي أرقى أنواع نجاح التقسيم الاستعماري نفسه.

نقول ذلك لأن التقسيم لم يعد فعلا استعماريا واقعا على الأرض فحسب بل أصبح فعلا منتجا للوعي الحارس للفعل على الأرض. أي بعبارة أبسط فإن النظام الاستبدادي الانقلابي أصبح هو المنتج للوعي الحارس لما أنجزته المنظومة الاستعمارية وهو المانع لإلغائها.

صحيح أن قطر تدفع ثمن وقوفها إلى جانب الثورات العربية كما تدفع إعلاميا ثمن رفضها لدعم الانقلاب على ربيع الشعوب كما فعلت دول عربية غنية أخرى قادرة على الدفع بسخاء من أجل منع نهضة الشعوب وتحرر إرادة الإنسان.

صحيح أيضاً أن قطر دولة قابلة للنقد ككل دولة أخرى بما فيها جمهورية أفلاطون ومدينته الفاضلة، لكن الدرس العربي من الثورات السلمية العفوية الأخيرة يظهر مدى الأذى الذي لحق الدولة الوظيفية العربية الوحيدة بسبب خروجها عن الخط المرسوم لها ولغيرها سلفا.

ليس أدل على ما نقول من تصريحات حارس الملاهي السابق في مولدافيا وزير الحرب الصهيوني حاليا ووزير خارجيتها السابق الذي لا ينفك أبدا عن اتهام قطر بدعم الإرهاب ويقصد به المقاومة ضده وضد كيانه الغاصب طبعا.

فمنذ خمس سنوات تجند كل إعلام الدولة العربية العميقة بامتداداته الغربية أيضاً من أجل النيل من قطر وخاصة من الرأي المغاير لاسطواناتهم الرسمية كما عبرت عنه قناة الجزيرة العربية عندما نقلت بشكل مباشر صرخات الحرية في الريف التونسي العميق ونقلت أيضاً مجازر الانقلابيين وجرائمهم في ميدان رابعة.

إنه ليس أشد على الانقلاب . بما هو أنصع أشكال الباطل . من الرأي الحرّ ومن الوعي الفاضح لزيفه وهو ما يفسر صدور حكم الإعدام في حق صحفيين من قناة الجزيرة نفسها من بين المحكومين الستة.

تحالف الانقلاب مع الاحتلال

المضحك في المحاكمة وما يمثل جانبها السريالي والهزلي العميق هو أن جهة إصدار الحكم "بالتخابر" مع دولة عربية مسلمة هي جهة متورطة علنا لا بالتخابر فقط مع كيان هو ألد أعداء الأمة بل بالتنسيق العلني معه والتباهي بذلك داخل المؤسسة العسكرية الانقلابية نفسها.

لم يبلغ التنسيق الإسرائيلي المصري في السابق ما بلغه من العلنية خلال سنوات الانقلاب الثلاثة حيث صرح كبار المسؤولين الصهاينة أن النظام الانقلابي "كنز استراتيجي إسرائيلي" على حد تعبير كبرى منصاتهم الإعلامية؛ إذ يتم هذا التنسيق على ثلاثة جبهات أساسية تتمثل الأولى في الإمعان

المرضيّ في حصار قطاع غزة والتكثيف بالمقاومة الفلسطينية عبر قطع شرايين الحياة عنها من خلال إغراق الأنفاق ونسفها.

أما الثانية فتتجلى عبر تأصيل الفعل الاستبدادي ومنع كل إمكانات الحرية والعدالة والمساواة وتحقيق الشروط التي بها يكون الإنسان إنسانا في مصر بعد أن قارب وضع الأحرار هناك وضع العبيد في المجتمعات القديمة.

هذا التأصيل هو الذي سيسمح بإبقاء الجبهة المصرية آمنة والحدود الصهيونية ساكنة بقدر يمنع تهديد الكيان الغاصب حيث لا يهتم المواطن المصري إلا بمحاربة غلاء المعيشة والتهاب الأسعار وتقشي الأمراض وانتشار الفساد بشكل لم يشهده التاريخ المصري من قبل.

أما الثانية فتتجلى إقليميا عبر جعل النظام الانقلابي امتدادا لأنظمة الوكالة الاستعمارية في المنطقة وسندا للمشاريع الانقلابية الأخرى في الجوار الليبي أو في غيره، فعوض أن تكون القاهرة قاطرة الأمة وقلبها النابض ها هي تتحول إلى خاصرتها الدامية وجرحها الذي لا يندمل.

لن نلوم النظام الانقلابي على مجازره ولا على جرائمه في حق النهوض العربي فهذا شرط وجوده وهي المهمة التي خلق من أجلها منذ نشأة الدولة العسكرية العربية في سوريا وليبيا ومصر والجزائر واليمن.. لكن كل اللوم على النظام الرسمي العربي سواء بمؤسساته الجوفاء الباهتة كجامعة الدول العربية أو غيرها من الأبنية المتداعية.

قد نستغرب أيضاً صمت مجلس التعاون الخليجي عن اتهام دولة عضو فيه بتهم سخيفة . ترددها حتى قيادات الميليشيات الإيرانية في سوريا والعراق وطهران . لكن لن نستغرب غدا تمدد المشاريع الإمبراطورية الغازية لأرض العرب بسبب غياب العدل وتسيّد الباطل؛ فالظلم كما قيل قديما "مؤذن بخراب العمران" كل العمران.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/21

## ٥٩. توجهات ليبرمان إزاء مصر والفلسطينيين

أحمد فؤاد أنور

بعد مرور أسابيع على دمج أفيغدور ليبرمان بحكومة بنيامين نتانياهو، كيف يمكن تقييم الخطوة؟ والأهم، ما هي الخطوات التالية؟ هل توسيع حكومة اليمين المتطرف يُعبر عن احتياج يتماشى مع موجات تصاعد اليمين في العالم كله، والذي يستند إلى حراك قطاعان جماهير بلا عقل ومعادية للآخر؟ ففي أوروبا العداء للأجانب، وها هي أميركا الرسمية تكاد تسقط، بعد أحداث أورلاندو، في أحضان شعارات توافق هوى اليمين الداعشي. هل الهدف في تل أبيب هو إلهاء، وربما توريط،

الجميع مجدداً في غزة سعيًا لتفادي «هجوم السلام» المصري بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي؟ وما هي توجهات ليبرمان الحقيقية، حيث أتى خلفاً لوزير دفاع له خبرة عسكرية من 30 سنة تولى فيها مناصب عدة وحساسة، فيما خبرة ليبرمان العسكرية في حدود العام فقط؟! هل يمكن لليمين الإسرائيلي المتطرف أن يبرم اتفاقية سلام على غرار ما فعله اليمين في عهد بيغن أو عهد شامير حين أعاد طابا لمصر؟ أم أن ليبرمان سيخرج خطته القديمة لتحقيق السلام إلى حيز التنفيذ والتمثلة في «ترانسفير» مقابل تعويضات حتى لفلسطيني الـ48؟

مواقف ليبرمان متعارضة وهو ما يفتح الباب أمام الاحتمالات كافة، فهو الذي عارض دخول القوات البرية إلى غزة وهو الذي عاد وطالب باحتلال غزة، هو الذي قال إنه الوحيد الذي «يفهم العربية» قاصداً التهديد الحقيق لأكبر بلد عربي، وهو الذي أعرب بعد توليه مناصب رسمية عن رغبته في التوصل إلى سلام إقليمي وزيارة مصر، وقبوله حل الدولتين و«المبادرة العربية»... بشروط، بعد أن كان قد وصفها في 2007 بأنها خطة لتدمير إسرائيل!

الأسئلة التي تفرض نفسها حالياً على الساحة عديدة وساخنة كالجمر. وفي الأحوال كافة، احتل ليبرمان دور رمانة الميزان في المشهد السياسي الإسرائيلي، وهو ما كان يلعبه دوماً حزب «شاس» الذي جنح لفترة لمواقف اليسار المعتدل، و حالياً يتبنى مواقف نفعية لناخبيه، وكان في الأحوال كافة أقل تشدداً من «إسرائيل بيتنا» (شاس يركز جهوده على التعليم الديني).

سيظل ليبرمان في ظل حكومة هشة لنتانيا هو، حتى بعد توسيعها، صاحب نفوذ قوي لو تحول للمعارضة، وهو الاتجاه الذي روج له قيادي الليكود بيني بيغن، فهل ستكون هناك لغة مشتركة بين مصر وليبرمان بصفته شريكاً في الحكم أو حتى كمعارض قوي؟ وهل ستطوي مصر صفحة الإساءات البالغة التي وجهها ليبرمان لها ولرئيسها السابق؟ وهل ترانسفير ليبرمان حينما كان زعيماً هامشياً يتزأس حزباً صغيراً سيختلف عن ترانسفير ليبرمان «ملك إسرائيل» كما يقبونه حالياً؟ وما هي مواقف الدبلوماسية المصرية من صعود ليبرمان القوي؟ وما هو سر قوته ونفوذه داخل إسرائيل وخارجها؟

عند الحديث عن توجهات ليبرمان المستقبلية يوضع في الاعتبار موقفه من الغاز المصري والحقول التي يمكن أن تكون محل تفاوض مستقبلي. فحينما شغل منصب وزير البنية التحتية، تصدى بشراسة لمساعي التحول لاستخدام الغاز، لأن أصدقاءه كبار مستوردي الفحم في إسرائيل. وكان واضحاً أن مصلحته الشخصية هي بوقف استيراد الغاز من مصر.



هل يتشبت بمواقفه ضد مصر للإجهاز على كل فرص إحياء عملية السلام خصوصاً أن سبق له التحريض ضد مصر لدى واشنطن قائلاً: «حان الوقت لإزاحة مصر من قائمة الدول المفضلة للولايات المتحدة»؟

ليبرمان الذي نجح في انتزاع قانون بإعدام المقاومين وهو لا يزال خارج الائتلاف الحكومي، قد يحاول تطبيق فكرته في شأن إعدام أعضاء الكنيست العرب إذا رفضوا غناء النشيد الوطني الإسرائيلي (هتكفا) أو التقوا زعماء «حماس»! وهو متورط وابنته بملفات فساد لا تنتهي، وهو لم يبلور خلال سنوات توليه منصب وزير الخارجية سياسة إسرائيل الخارجية حيث تركها لتنايهاهو، باستثناء جولات في أفريقيا وأميركا اللاتينية وروسيا، وقد سبق له أن روج علانية لتثبيت حكم بديل لحماس في غزة، والبحث عن بديل لأبو مازن، الذي هو من وجهة نظره رئيس غير شرعي وراع للإرهاب، على رغم أن وزارته في الوقت نفسه تحتاج إلى التنسيق الأمني اليومي مع أجهزة السلطة الفلسطينية!

تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع من شأنه أن يعيد إلى الأذهان كارثة تولي عمير بيرتس وزارة الدفاع من دون خبرة أو دراية، ما كبد إسرائيل هزيمة في لبنان عام 2006. وهو الاحتمال المرجح سعياً إلى سلام القوة، فتطرفه ودعوته المتلاحقة إلى مزيد من العنف والعنصرية تجاه الفلسطينيين والعرب، تجعل الحاخام مئير كاهانا، مؤسس حزب كاخ (المحظور)، طفلاً لاهياً بالنسبة إليه، ما يستلزم منا مراقبة تقلباته وتحولاته بكل حذر.

الحياة، لندن، 2016/6/21

## ٦٠. هل تصبح إسرائيل عضواً في مجلس الأمن الدولي؟

### حسن نافعة

تعتبر إسرائيل من أكثر دول العالم، إن لم تكن أكثرها على الإطلاق، كراهية للأمم المتحدة واستخفافاً بها وانتهاكاً لميثاقها ولقراراتها، ومع ذلك ظلت هذه الدولة العاصية شديدة الحرص على التواجد على الساحة الدولية وسعت بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة للاقترب من هياكل وآليات صنع القرار في هذه المنظمة الأممية، واستطاعت تحقيق انتصارات سياسية على ساحتها مكنتها أخيراً من كسر طوق العزلة الدبلوماسية المفروضة حولها، في مفارقة تستحق أن نتأمل حقيقة أسبابها وأن نحاول سبر أغوارها ودلالاتها. ففي تشرين الأول (أكتوبر) الماضي عقدت «اللجنة الرابعة المعنية بالمسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار»، جلسة لبحث سبل التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وتقدمت الولايات المتحدة الأميركية خلال هذه الجلسة بمشروع

قرار استهدف زيادة عدد أعضاء «لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية». ولأن إسرائيل كانت بين الدول التي رشحت نفسها لعضوية اللجنة الموسعة، فقد أبدت دول عربية تحفظات على ترشيحها لأسباب تتعلق بعدم تمتع أنشطتها الفضائية بالشفافية وإصرارها الدائم على رفض الانضمام إلى أي من معاهدات حظر انتشار الأسلحة النووية، وهو ما يتعارض مع الطبيعة السلمية للجنة. غير أن ما أثار الانتباه حينئذ كان انقسام دول المجموعة العربية عند التصويت على مشروع القرار المتعلق بهذا الموضوع، فبينما امتنعت غالبية الدول العربية عن التصويت عليه، صوّت لصالحه أربع دول عربية، هي مصر وعمان والإمارات العربية وجيبوتي، معللة هذا التصويت بأنه لم يستهدف الموافقة على ضم إسرائيل لعضوية اللجنة الموسعة وإنما دعم انضمام الدول العربية المرشحة لعضوية هذه اللجنة. وعلى رغم أن هذا التفسير لم يكن مقنعاً للجميع وبدا مؤثراً على ما حدث من تغير في اتجاهات تصويت المجموعة العربية في القضايا المتعلقة بإسرائيل على الساحة الدولية، إلا أنه لم يخلُ من بعض المنطق في هذه الحالة تحديداً. ومنذ أيام قليلة، أقدمت «مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى» على ترشيح إسرائيل لرئاسة إحدى اللجان الدائمة الرئيسية للجمعية العامة للأمم المتحدة، وهي اللجنة القانونية أو «اللجنة السادسة». ولأن العادة جرت على تسوية الأمور الانتخابية بالتوافق العام من دون حاجة ل طرحها للتصويت، إلا أن اعتراض دول عربية وإسلامية على هذا الترشيح أجبر الجمعية العامة على طرح الموضوع للتصويت، وهو ما تم بالفعل يوم 13 حزيران (يونيو) الجاري وكانت نتيجته كالتالي: موافقة 109 دول، من إجمالي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والبالغ عددها 193 دولة، وامتناع 23 عن التصويت، وتغيب 14 دولة، وعلى إثره أعلن فوز إسرائيل برئاسة اللجنة القانونية في الأمم المتحدة، وهو ما عكس مفارقة ثلاثية الأبعاد:

البعد الأول يتعلق بطبيعة الدولة التي فازت بهذا المنصب الرمزي الرفيع. فالدولة الأكثر انتهاكاً للقانون الدولي أصبحت على رأس اللجنة المسؤولة عن كفالة احترام هذا القانون في المنظمة الدولية المسؤولة عن حفظ السلم والأمن في العالم. ولا جدال في أن هذا الفوز يعد انتصاراً مدوياً للدبلوماسية الإسرائيلية، لكنه ينتقص في الوقت نفسه من هيبة ومكانة الأمم المتحدة وبحولها إلى مجرد أضحوكة.

البعد الثاني يتعلق بشخصية الرجل الذي سيتولى رئاسة هذه اللجنة، وهو داني دانون مندوب إسرائيل الدائم في الأمم المتحدة، والمعروف بمواقفه الشديدة التطرف. فهو من صقور حكومة نتانياهو اليمينية المتطرفة، وتعتبره بعض أوساط اليسار في إسرائيل نفسها وصمة عار لا يحق له أن يحظى بشرف تمثيل الدولة اليهودية في أكبر المحافل الدولية، ويجاهر دوماً بمعارضته لحل الدولتين، ولا

يخفي حماسه لسياسة التوسع الاستيطاني التي انتهجتها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، وبخاصة في منطقة القدس، ورفضه اتفاقية أوسلو وبالتالي انسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية التي استولت عليها عام 1967 لأنه لا يعتبرها أرضاً عربية محتلة وإنما أرضاً إسرائيلية محررة! وتلك مواقف تتناقض كلياً مع القانون الدولي ومع قرارات الأمم المتحدة، بما فيها قرارات مجلس الأمن الملزمة والواجبة الاحترام من جانب الدول الأعضاء.

البعد الثالث يتعلق بنتائج التصويت على مشروع القرار الذي مكن إسرائيل من تولي رئاسة هذه اللجنة. فعلى رغم سرية الاقتراح على هذا المشروع، إلا أن تقارير صحافية عدة أشارت إلى أن أربع دول عربية، لم تحدها بالاسم، كانت بين الدول التي وافقت عليه، مما يعد تحولاً خطيراً في التوجهات التصويتية للمجموعة العربية داخل منظومة الأمم المتحدة، وهو البعد الذي يستحق أن نتوقف عنده بقدر أكبر من التحليل.

للتعرف إلى عمق التحول الذي طرأ على توجهات تصويت المجموعة العربية داخل منظمة الأمم المتحدة، وبخاصة ما يتعلق بالقضايا ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي، يتعين أن نعود إلى سنوات طويلة مضت. فوجود المجموعة العربية في الأمم المتحدة يسبق وجود إسرائيل التي لم تنضم إلى المنظمة إلا عام 1949. ولأن إسرائيل كانت في حالة حرب مع الدول العربية، فقد خشيت هذه الأخيرة أن يؤدي انضمام إسرائيل إلى الأمم المتحدة إلى إجبارها على الدخول معها في علاقات غير مباشرة، لذا فقد تبنت الدول العربية منذ البداية استراتيجية تهدف ليس فقط تجنب الدخول في علاقات غير مباشرة مع إسرائيل ولكن العمل في الوقت نفسه على عزل إسرائيل على الساحة الدولية وتعرية سياساتها ومواقفها التوسعية والعنصرية أمام المجتمع الدولي، وهو ما نجح فيه العرب إلى حد كبير.

كانت الأنشطة الإقليمية للمنظمات الدولية هي المدخل الذي ولجت منه المحاولات الدولية الرامية لإدماج إسرائيل في المنطقة. ولأن الدول العربية رفضت مشاركة إسرائيل في أي أنشطة إقليمية ترعاها الأمم المتحدة، فقد تعيّن عليها خوض معركة شرسة حول تعريف «الإقليم» وحول المعايير التي يتعين الاستناد إليها في تقسيم الدول الأعضاء إلى «مجموعات إقليمية» لأغراض تتعلق بممارسة «أنشطة إقليمية» أو لأغراض انتخابية تتعلق بمراعاة مبدأ توازن التمثيل الجغرافي عند تشكيل الأجهزة والهيئات الأممية المختلفة. ولأن مصطلح «الشرق الأوسط» كان الأكثر استخداماً وتداولاً في المنظمات الدولية، ويشير إلى منطقة جغرافية تضم إسرائيل والدول العربية معاً، فقد خاضت الدول العربية معركة شاقة وممتدة قبل أن تنجح في ترجيح وجهة النظر القائلة بعدم كفاية البعد الجغرافي في تحديد مفهوم «الإقليم»، وبضرورة أخذ البعد الثقافي والحضاري في الاعتبار. إذ يلاحظ أن جهود الدول العربية في هذا المسعى لم تكمل بالنجاح إلا في منتصف الستينات،

خصوصاً بعد أن تمكنت من تشكيل مجموعة إقليمية خاصة بها في بعض المنظمات المتخصصة المرتبطة بالأمم المتحدة ونجحت في الوقت نفسه في عدم إدراج إسرائيل في أي من الأقاليم المعتمدة رسمياً في منظومة الأمم المتحدة. ففي عام 1964 اتخذ المؤتمر العام لليونسكو، على سبيل المثال، قراراً بتشكيل خمس مجموعات إقليمية هي: أفريقيا - آسيا - أوروبا - أميركا اللاتينية والكاريبي، والدول العربية، ولم تُدرج إسرائيل في أي من القوائم الخمس للدول الأعضاء في هذه المجموعات الإقليمية، ومن ثم بدت إسرائيل كدولة هامشية منبوذة ومعزولة في منظومة الأمم المتحدة ككل، واستمر الحال على هذا المنوال حتى حرب 1973، حيث وصل التضامن العربي ذروته وبرزت المجموعة العربية كقوة مؤثرة على الساحة العربية، واستطاعت تسجيل نقطة أخرى لصالحها على هذا الصعيد حين نجحت في تمرير قرار يقضي بأن قبول أو رفض إدراج دولة في أي من القوائم الإقليمية المعتمدة في المنظمات الدولية هي مسألة تهم المجتمع الدولي ككل ولا يجوز للمجموعات الإقليمية أن تتفرد بتقريرها. وبهذه الطريقة تمكنت الدول العربية من إحكام الحصار على إسرائيل التي حاولت من دون جدوى أن تلتحق بالمجموعة الأوروبية بعد أن رفضتها المجموعة الآسيوية.

غير أن هذا الوضع لم يستمر طويلاً، خصوصاً بعد أن راح عقد التضامن العربي ينفرد تدريجاً، ومع انفراده بدأ طوق العزلة المضروب حول إسرائيل يلين، لينتهي الأمر بقبولها عضواً في «مجموعة أوروبا ودول أخرى». ومع ذلك ظلت إسرائيل معزولة نسبياً حتى داخل المجموعة الأوروبية ولم تتمكن من مباشرة دورها الطبيعي وتحصل على فرصتها في الترشح لعضوية اللجان والهيئات والفروع المختلفة إلا في السنوات الأخيرة، أي بعد الانهيار شبه الكامل للنظام العربي. (راجع كتابنا: العرب واليونسكو، سلسلة «عالم المعرفة»، العدد 135، آذار - مارس 1989، ص 164-169). فعلى رغم إقدام مصر، ثم الأردن فمنظمة التحرير الفلسطينية، على إبرام معاهدات سلام مع إسرائيل، إلا أن هذا السلام ظل «بارداً»، ومن ثم استمرت الدول العربية كافة، بما فيها الدول التي وقّعت معاهدات سلام مع إسرائيل، حريصة على عرقلة محاولات إسرائيل الرامية لاحتلال مواقع قيادية مؤثرة في مختلف المنظمات الدولية.

نجاح إسرائيل منذ أيام في الفوز برئاسة إحدى اللجان الدائمة للجمعية العامة للأمم المتحدة، وبدعم من أربع دول عربية صوّتت لصالحها، وذلك للمرة الأولى في تاريخ إسرائيل وفي تاريخ الأمم المتحدة على السواء، ليس له سوى معنى واحد وهو أن الطريق أمام حصول إسرائيل على مقعد غير دائم في مجلس الأمن أصبح مفتوحاً على مصراعيه وبات مسألة وقت. فهل تحسّبت الدول العربية لهذا الاحتمال وأصبحت جاهزة لمثل هذا التطور، الذي يضيف إلى رصيد إسرائيل بمقدار ما يخضم من رصيد الدول العربية، بل والأمم المتحدة نفسها؟ وهل يمكن للأمم المتحدة أن تحظى بأي مصداقية

حين تصبح الدولة التي تمارس قتل الفلسطينيين كل يوم، وبخاصة الأطفال والنساء، وهدم بيوتهم وبناء المستوطنات على أرضهم، عضواً في مجلس الأمن، أي حين يصبح «حرامياً» هو نفسه «حامياً»؟

الحياة، لندن، 2016/6/22

## ٦١. الـ "الجوكر" الجديد.. عودة دحلان

### أليكس فيشمان

الورقة القوية الـ "أص" التي تختبئ في علبة أوراق التحالف المؤيد للغرب - الأردن، مصر، الإمارات، السعودية وإسرائيل - تسمى محمد دحلان، من كان من قادة فتح في قطاع غزة وفر للنجدة بروحه قبل تسع سنوات عندما استولت حماس على الحكم، يجري عودة. فقد أصبح دحلان المرشح المركزي لخلافة حماس في غزة، وعند الحاجة سيلقى الإسناد أيضاً لاحتلال مكان أبو مازن.

أوضح مسؤول كبير في جهاز الأمن هذا الأسبوع بأنه إذا كانت جولة أخرى في غزة فان الهدف سيكون إسقاط حماس من الحكم. وحسب مفهوم سياسة الأمن الإسرائيلية، كما ترتسم مع دخول الوزير الجديد أفيغدور لبيerman، في مسألة غزة يوجد خياران فقط. الأول: حماس ملجومة تماماً، إسرائيل تواصل المساعدات الإنسانية بل وتوسعها، بما في ذلك إشراك الأتراك في إعمار غزة إذا ما وقع اتفاق المصالحة بين الدولتين. هذا الخيار هو عملياً استمرار السياسة الإسرائيلية على مدى العقد الأخير، والتي في مركزها الفصل بين الضفة والقطاع. إسرائيل تفضل كيانين فلسطينيين منفصلين ومعادين الواحد للآخر. حماس ملجومة وسلطة ضعيفة في رام الله تخدمان هذا الميل. أما الخيار الثاني: حماس تكسر قواعد اللعب، تشرع في جولة عنف أخرى وإسرائيل تسقطها.

لقد نفذ صبر إسرائيل عن حق في النزاع الجاري بجولات مع توقعات فيما بينها. خيار إسقاط حكم حماس موضوع على طاولة الحكومات في إسرائيل منذ عقد، إلا أنه يصل إلى طريق مسدود في كل مرة يطرح فيها السؤال من سيحل محلها. وهنا أيضاً يوجد جوابان - وكلاهما سيئان: إما أن تسود في القطاع فوضى ترفع إلى الحكم جهات متطرفة أكثر أو أن تجتذب إسرائيل إلى الفراغ وتعود إلى إدارة حياة الغزيين على مدى الزمن. والخياران يقضيان على الرغبة الخيالية للتخلص من حماس دفعة واحدة وإلى الأبد.

منذ دخول لبيerman إلى المنصب باتوا مرة أخرى يتحدثون عن دحلان كخليفة محتمل لحماس. فهو غزي، له مواقع ومؤيدون بين رجال فتح في غزة وهو يستثمر الأموال في القطاع من خلال زوجته.

إذن صحيح، لا يوجد زعيم فلسطيني يكون مستعدا للدخول إلى غزة راكبا الدبابات الإسرائيلية، ولكن دحلان لا يحتاجها. يمكنه أن يأتي في مرسيديس مصرية، بمباركة قادة الإمارات، الذين هم من أعادوه إلى الحياة وسوقه للسيسي حين كان لا يزال وزيرا للدفاع. ومنذ أصبح السيسي رئيسا نفذ دحلان بتكليف منه سلسلة طويلة من المهام: في ليبيا، في السودان، في أثيوبيا. في مصر هو شخصية هامة. عندما ينزل في القاهرة، تنتظره قافلة من سيارات الليموزين.

دحلان سيصل - إذا كان سيصل - مع مباركة الأردنيين أيضاً، الذين حسب طلب المصريين استضافوه قبل نحو شهر ووجدوا من الصواب تبليغ كل من كان مستعدا لان يسمع بانه من ناحيتهم زعيم شرعي. دحلان لم يزر الأردن أربع سنوات على الأقل. وقد قرر الأردنيون تبنيه لأنهم يائسون من أبو مازن ويفهمون بانه في نهاية طريقه. كما أن السعوديين لن يعارضوا تغيير الحكم في القطاع. في واقع الأمر كل من يرى في "الإخوان المسلمين" عدوا، سيسره أن يرى حماس تفقد الحكم.

في هذا الشأن ستكون إسرائيل مجرد مقاول تنفيذ، وسيحل محل حماس أحد ما سرقنا معه الجياد في الماضي. أي، يمكن أن تجري معه مفاوضات سياسية، الأمر الذي لا يمكن عمله مع حماس. كما أن دحلان هو العدو المرير لأبو مازن، والذي يرى فيه متآمرا خطيرا، وأجهزته الأمنية تعنتل وتقبل أناسا مشبوهين كمقربين أو مؤيدين له. في مخيمات اللاجئين توجد لدحلان مجموعات مسلحة من رجال التنظيم، أبو مازن مقتنع بان كل هدفها هو إسقاطه بالقوة. وحسب فكرة ليبرمان، الذي يرى في أبو مازن عدوا خطيرا، فان عرض دحلان كبديل لحكم حماس أو السلطة الفلسطينية، يضعف رئيس السلطة الفلسطينية.

ولكن من يعول على هذا الجوكر، فليتذكر السحر الذي ألم بالقيادة الإسرائيلية في أوائل الثمانينيات - جوكر آخر، زعيم لبناني كاريزماتي يدعى بشير الجميل، وما حصل لمصيره ومصيرنا.

يديعوت، 2016/6/21

رأي اليوم، لندن، 2016/6/21

## ٦٢. نقل الـ 22 قرية إلى السلطة الفلسطينية يعني تقسيم القدس

د. شاول ارتيلي

وَدَّ إطلاق "حركة إنقاذ القدس اليهودية" حبا وتأييدا من جانب مؤيدي "بلاد إسرائيل الكاملة" للفلسطينيين من سكان شرقي القدس. فاقترح تغيير قانون القدس ونقل السيطرة على 22 قرية ضمت إلى القدس، رغم حقيقة أنها لم تكن أبدا تنتمي إلى القدس الشرقية بست أحيائها، إلى السلطة



الفلسطينية، أخاف البعض وجعلهم يشمرون عن أكمامهم لإبقاء 200 ألف فلسطيني تحت سيادة إسرائيل ممن لا يعترف بهم من أي دولة في العالم. غير أن هذا ليس "حبا متأخرا"، بل السيدة ذاتها مع تسريحة مختلفة. فهؤلاء لا يخافون الانفصال عن الفلسطينيين، إذ إنهم اقترحوا في مرات لا حصر لها إبعادهم أو نقلهم إلى مسؤولية الأردن. ويتملكهم الرعب المسيحاني من الانفصال عن الأرض التي يعيش عليها هؤلاء الفلسطينيون. تلك التي أصبحت "مقدسة" من خلال الخطوة العلمانية المتمثلة بتطبيق القانون الإسرائيلي عليها في العام 1967. وهم يعرفون بان "العروس" الفلسطينية ستعود إلى بيت أهلها مع "مهر" أو للدقة مع ما تبقى منه، بعد أن صادرت إسرائيل نحو 30 ألف دونم من أصل 70 ألف ضمتها في سكرة قوة الانتصار في حرب "الأيام الستة".

هم يطالبون الفلسطينيين بمواصلة حيازة الهويات الإسرائيلية لان هذه هي المظلة القانونية التي تسمح بوجود النظام التمييزي بين اليهود والعرب منذ يوبيل من السنين في كل مجالات الحياة: في الأراضي التي صودرت "للأغراض العامة" أقيمت 55 ألف وحدة سكن لليهود وأقل من 1.000 للعرب. والفلسطينيون الذين يعدون 40 في المئة من سكان المدينة لا يتمتعون إلا ب 10 في المئة من ميزانية البلدية. في جهازهم التعليمي ينقص 2.000 صف تعليمي وهم يعوزهم مراكز أمومة وطفولة، رياض أطفال ما قبل التعليم الإلزامي، فروع بريد وخدمات رفاه، رغم أن 85 في المئة من الأطفال الفلسطينيين يعيشون تحت خط الفقر.

أولئك الذين يعارضون المبادرة، كالبروفيسور آريه داد في مقاله "مناطق فصل" في هذه الصحيفة بتاريخ 2016/6/7 يسعون إلى الإبقاء على القدس "موحدة"، ولكن سكانها منقسمون في مكانتهم. وهم يرفضون منحهم المواطنة الإسرائيلية لأنهم بزعمهم "فوتوا الفرصة لذلك". وهم يسعون ليقيموا في دولة واحدة نظام أبرتهايد ويقترحون على الفلسطينيين المواطنة الأردنية.

في مقاله يتوقف داد عند كلمة "يهودية"، ويسارع إلى تفسيرها بتعابير دينية فيقع في حفرة العنصرية التي حاول حفرها للآخرين. فقرار إقامة دولة يهودية، مثلما أيضا القدس العربية واليهودية، يتناول الحق الوطني وليس الديني للشعب اليهودي في إقامة دولة مستقلة في "بلاد إسرائيل". فالحلم الصهيوني لم يصل لدولة يهودية بتعابير عبادة القرابين التي ستتجدد، حسب داد، عندما "يقوم بيت الرب مرة أخرى في جبل البيت". لقد تمنى الصهاينة دولة ديمقراطية ذات أغلبية يهودية تقيم مساواة في الحقوق لكل سكانها وعضو في أسرة الشعوب.

في اقتراح الحركة يدور الحديث عن الانفصال عن 22 قرية فلسطينية، بينما تبقى كل الأماكن المقدسة في سيادة إسرائيل. أما داد، الذي يدعي بأنه يعرف القدس "الموحدة"، يعرف بالتأكيد بان

"الهيكل" أو خيمة الموعد لم يقعا أبدا في قرية صور باهر أو في كفر عقب، ولا يوجد أي كنيس في كل هذه القرى.

كارني الداو هي الأخرى، في مقالها "هذا لا ينقسم"، الذي نشر في هذه الصحيفة، في 2016/6/19، تسارع إلى التشبيه بين اقتراحات الساحة السياسية لنقل جزء من عرب دولة إسرائيل إلى الدولة الفلسطينية في إطار اتفاق دائم وبين الانفصال المقترح عن عرب شرقي القدس. هذا التشبيه عديم التمييز القانوني والجوهرى اللازم بين الاثنين، بسبب كون الأوائل مواطنين في الدولة اختاروا أن يكونوا هكذا من يومها الأول. إسرائيل منحت المواطنة في المناطق التي احتلتها في "حرب الاستقلال" فقط لمن سجل في سجل السكان في تشرين الثاني 1948. أما الباقون، نحو 100 ألف من السكان، فقد اختاروا، طلبوا، وحصلوا على المواطنة في غضون بضعة سنوات. واختيارهم إسرائيل دولة لهم كان فوريا وشخصيا من قبل كل واحد منهم في توجهه إلى وزارة الداخلية. ومنذ ذلك وهم شركاء في الساحة السياسية الإسرائيلية في كل عناصرها-الكنيست والسلطات المحلية، وفي كل استطلاع يرى أكثر من 90 في المئة منهم في إسرائيل دولتهم.

ومقارنة بهم، حظي سكان شرقي القدس "برخصة إقامة دائمة" في إسرائيل حسب قانون الدخول إلى إسرائيل. ومع أنه مر 48 سنة منذئذ، فإن أقل من 1 في المئة منهم طلبوا المواطنة الإسرائيلية. تطلعاتهم القومية مختلفة، وهم يرون أنفسهم سكان عاصمة الدولة الفلسطينية المستقبلية. وقد اختاروا المشاركة في انتخابات السلطة الفلسطينية في 1996، في 2005 وفي 2006 من خلال فروع البريد في القدس، عاصمة إسرائيل، ويمتنعون تماما عن المشاركة في الانتخابات البلدية.

إن انفصال إسرائيل عن الـ 22 قرية هذه سيؤدي إلى إعادة ربطهم بالضفة الغربية التي فصلوا عنها في العام 2000 من خلال جدار الفصل، والذي سيتغير مساره.

إن مزايده مؤيدي "الابرتهايد" مكشوفة وهي لا تستطيع أن تخفي سياستهم الحقيقية، التي تقود القدس ودولة إسرائيل إلى هوة من العنصرية، العنف، والعزلة الدولية.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2016/6/22

٦٣ . كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2016/6/21